الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركها أولياء أمور الطلاب المعاقين عقل

اعـــــــــداد الطالب
عبده سليمان غمادي لعبان

اشراف الأستاذ الدكتور
محمد رزق الله الزهراني

المخلص:

الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركها أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً، هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على دلالات صدق وثبات مقياس الثقة بالنفي لدى الطلاب المعاقين عقلياً، والكشف عن علاقة الثقة بالنفس من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركه أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً.

وكانت نتائج الدّراسة على النحو التالي: تبين أنَّ مقياس الثقة بالنفس يتميز بخاصيتي: الصدق (الظاهري، البناء، الاتساق الداخلي)، والثبات (التجزئة النصفية، ألفا كرونباخ) عند تطبيقه على عينة من أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً، وزاد التواصل الاجتماعي لأسرة ذوي الاعاقة نتيجة حضورهم اللقاءات في المؤسسة التي تهتم بأبنائهم، كما أن هناك علاقة بين بين التواصل الاجتماعي والخجل، وعلاقة بين توكيد الذات والاستقلالية.

كما توصلت الدراسة إلى عدة توصيات، كان أهمها: ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة في برامج رعاية المعاقين والتوعية المجتمعية بحقوقهم، واستخدام المقياس المعد في الدراسة الحالية من قبل الباحثين والمهتمين؛ نظراً لما يتمتع به من خصائص جيدة، والعمل على بناء مقاييس أخرى تتضمن عوامل تركز على جوانب لم تذكرها هذه الدراسة، مع ضرورة استخدام عدة أدوات قياس لتشخيص حالات الطلاب (ذوي الاعاقة) التربوية والانفعالية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، مقياس الثقة بالنفس، ذوي الإعاقة.

ABSTRACT

Psychometric properties of the self-confidence scale as perceived by parents of mentally handicapped students

This study aimed to identify the significance of the validity and reliability of the negative confidence scale among mentally handicapped students, to reveal the

relationship of self-confidence from the point of view of the students' parents, and to identify the predictability of the psychometric properties of the self-confidence scale as perceived by the parents of mentally handicapped students.

The results of the study were as follows: It was found that the self-confidence scale is characterized by two characteristics: honesty (apparent, constructive, internal consistency), and stability (half-fraction, Cronbach's alpha) when applied to a sample of parents of students with mental disabilities, and the social communication of families with disabilities increased. Because of their attendance at meetings in the institution that takes care of their children, there is also a relationship between social communication and shyness, and a relationship between self-affirmation and independence.

The study also reached several recommendations, the most important of which were: the need to benefit from the results of the study in programs for the care of the disabled and community awareness of their rights, and the use of the scale prepared in the current study by researchers and those interested; In view of its good characteristics, work on building other scales that include factors that focus on aspects not mentioned in this study, with the need to use several measuring tools to diagnose the educational and emotional states of students (with disabilities).

Keywords: psychometric characteristics, self-confidence scale, people with disabilities.

مقدمة:

تهتم الشعوب المتقدمة بثرواتها البشرية اهتماماً كبيراً وتعتني بها عناية فائقة ، ولا سيما اهتمامهم بالطلاب المعاقين عقلياً، فمن الممكن استثمار إمكانيات الفرد المعاق عقلياً والاستفادة من طاقاته بأقصى حد ممكن ؛ ليصبح إنساناً معطاء في مجتمعه ، ويشعر بالثقة والأمان ، فالإعاقة العقلية هي حالة من الضعف في الأداء الوظيفي ، وقصور في مجالات المهارات التكليفية كالتواصل أو العناية الشخصية أو الحياة المنزلية أو المهارات الاجتماعية أو الاستفادة من مصادر المجتمع والتوجيه الذاتي ، أو السلامة أو الجوانب الأكاديمية والوظيفية (Tomoe,2003).

وعلى الجانب الآخر تعبر الثقة بالنفس عن وجهة نظر ذاتية من الفرد تجاه قدراته وجوانب النجاح أو الفشل لديه، فالأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الثقة بالنفس يحبون أنفسهم كما هي ، ويتقبلون جوانب النجاح والفشل لديهم، كما أنهم يستطيعون إثبات ثقتهم بأنفسهم من خلال قدراتهم وإنجازاتهم (Grau,2014) ، فالثقة بالنفس هي عملية التواؤم والانسجام بين أبعاد الشخصية ، وتتوقف إلى حد كبير إلى الكيفية التي يدرك ويرى بها الفرد نفسه ، فإذا أدرك نفسه أقل من حقيقته ينتابه شعور عام بالنقص ، وما يصاحب ذلك الشعور عادةً من الخجل والقلق ، وسرعة التأثر بالآخرين ، والانقياد والطاعة العمياء لهم ، فهي فضيلة تقع بين مشاعر التعالي والغرور من جهة ، وسياط النقص والدونية من جهة أخرى(راغب ، ٢٠١٣ ، ص٣) .

إن غياب الثقة بالنفس يؤثر بشكل واضح في أحكام الطلاب وتقديراتهم لمواقف الدراسة، ويجدون صعوبة بمكان الاستمرار في الدراسة بشكل فاعل، فالطلاب الذ ين يمتلكون مستوى مرتفع من الثقة بالنفس إيماناً واعتقاداً قوياً وراسخاً بقدراتهم، ويميلون إلى إظهار أعلى مستويات الأداء في ظل المواقف الضاغطة، ويتمتعون بقدرات فائقة على التعامل الناجح مع الظروف المتغيرة أثناء مواقف المنافسة بأقرانهم الذين لديهم مستويات منخفضة من الثقة بالنفس (Little ,2013).

كما ويعاني المعاقين عقلياً من نقص الثقة بالنفس، ومما يترتب على ذلك من قصور في المهارات الاجتماعية والتعبير والأداء الاجتماعي، وعدم القدرة على التواصل، وصعوبة تكوين علاقات وصداقات مع الآخرين، وقصور في العناية بالذات، وعدم الثبات الانفعالي بالعزلة والانسحاب والتمركز حول الذات (إبراهيم ،٢٠١٤).

وفي ضوء ذلك فقد حرص المجتمع على مساعدة الفئة الغالية إلى قلوبنا وهم المعاقين عقلياً والذي يتحمل العبء الأكبر من المجتمع أولياء الأمور الذين يتكفلون بالمعاق منذ الولادة وحتى الكبر في جميع مراحل حياته ويحيطه بالرعاية والحب والعطف والحنان، لاسيما ان الأسرة اللبنة الأولى التي يتلقى منها المعاق التربية بصفة عامة ولرعاية بصفة خاصة ومساعدتهم في التكيف النفسي والاجتماعي.

وبناء على ما سبق وبعد إطلاع الباحث على كم هائل من الدراسات التي بحثت في موضوع الخصائص السيكومترية، وجد على حد علمه قلة في الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالي وهو الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركها أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً.

فجاءت الدراسة الحالية للكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس من وجهة نظر كما يدركها أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً ؛ لأن أولياء الأمور هم من يتولون شؤون المعاق عقلياً بدرجة الأولى لأنهم هم الأساس في تعزيز الثقة بالنفس لدى المعاقين.

مشكلة الدارسة:

يعاني أولياء أمور المعاقين من الثقة بالنفس لدى من يعولون من الطلاب المعاقين عقلياً ومما يكون له سبب سلبي على تفاعلهم بالمجتمع، وينخفض التكيف مع المجتمع؛ لعدم الإدراك والتصرف المناسب للمواقف المختلفة التي تؤدي إلى فشل السلوك وظهور مشكلات سلوكية، والثقة بالنفس مؤشر إيجابي لصحة النفسية والعقلية ايضاً، وعليه فقد تحددت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

١. ما دلالات صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس لدى الطلاب المعاقين عقلياً؟

٢ . هل توجد علاقة دالة إحصائياً لمقياس الثقة بالنفس من وجهة نظر أولياء أمور المعاقين عقلياً؟

٣. هل يمكن التنبؤ بالخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركها أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً على متغير الثقة بالنفس؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على دلالات صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس لدى الطلاب المعاقين عقلياً.

٢. الكشف عن علاقة الثقة بالنفس من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً.

٣. التعرف على إمكانية التنبؤ بالخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركه أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي:

من الناحية النظرية:

١. تكمن أهمية الدراسة في أهمية الدور الذي يلعبه أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً في تعزيز الثقة بالنفس ومساعدة من يعولون في التكيف النفسي والاجتماعي للفرد والتوصل لمقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة.

٢. توفير حقائق ومعلومات الثقة بالنفس من وجهة نظر أولياء ٠.أمور الطلاب المعاقين عقلياً، والتي يمكن تزويد المكتبات بها، نظراً لقلتها في حدود إطلاع الباحث على بعض البحوث والدراسات السابقة.

٣ . يتناول البحث الحالي متغير هام وهو الثقة بالنفس وكذلك فئة مهمة جداً وهي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، والثقة بالنفس من شأنها تحسين نفسية الطلاب المعاقين عقلياً وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

من الناحية التطبيقية:

١. الاستفادة من الطاقات البشرية (الطلاب المعاقين عقلياً) وتنمية مهارات أولياء امورهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى من يعولون من أجل تحقيق النفع على المستوى الفردي والاجتماعي.

٢. الإفادة من موضوع البحث الحالي " الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركها أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً " بما ينعكس إيجاباً على مجالات الحياة المختلفة.

٣. يمكن الإفادة من البحث الحالي في الاهتمام بالمزيد من الطلاب في نفس الفئة العمرية ودرجة الإعاقة في العديد من مؤسسات رعاية ذوي الإعاقة العقلية.

مصطلحات الدراسة:

١- الخصائص السيكومترية (Psychometric Properties): هي الخصائص الضرورية المتعلقة بالصدق والثبات والتي يتم حسابها بعد تجريب الاختبار على عينة ممثلة للمجتمع، وتعتمد جودة الاختبار على مدى توافر بيانات مناسبة لهذه الخصائص (غرغوط وآخرون، ٢٠١٧).

٢- الصدق (Validity): هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أي أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي عمد أن يقيسها شيئاً آخر بدلاً عنها أو بالإضافة إليها (غرغوط، ٢٠١٧).

٣- الثبات(Reliability): هو قدرة الاختبار على إعطائنا الدرجة الحقيقية وبأقل قدر ممكن من الأخطاء العشوائية (غرغوط، ٢٠١٧).

٤- الثقة بالنفس (self confidenc): هي اعتقاد الفرد في قدرته الشخصية على أداء المهام والوظائف التي تناسبه وهي أيضاً القيام ببعض الأعمال بصورة مستقلة والتوقع الإيجابي لدور الفرد وبذلك تعتبر الثقة بالنفس مفهوم دافعي ومعرفي للسلوك حيث يؤدي بالفرد الى الاعتقاد بان لديه الحرية والمقدرة على تسيير الأمور وتحقيق الأهداف ويمكن تسميتهم بأصحاب التوجه الداخلي والضبط الداخلي (عبد السميع ٢٠١٢).

إجرائياً: القدرة التي تمكن المعاق عقلياً من النجاح حيث تمكنه من معالجة كل ما يطرأ له ولا يعوقه من معوقات في سبيل الوصول لأهدافه والتي تتضمن الأبعاد الأربعة التالية (التواصل الاجتماعي – توكيد الذات – الاستقلالية – الخجل)

٥- أولياء الأمور (Parents): هو من يقوم على رعاية المعاق في جميع شؤونه والاهتمام بهم (القحطاني، ٢٠٠٥).

٦- المعاقين عقلياً (Educable Mentally) : تمثل هذه الفئة المجموعة الكبرى من المعاقين عقلياً والتي تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (٥٥%-٧٠%) درجة، ويحدث النمو العقلي لهؤلاء الافراد بمعدل نصف إلى ثلاث أرباع نسبة خلال السنة الزمنية ، ولكنه لا يصل أبداً إلى معدل النمو العقلي العادي للأفراد الاسوياء، ويكتمل النمو العقلي لهؤلاء الافراد ما بين (١٦-١٨) سنة (عبد المطلب، ٢٠٠٥).

إجرائياً: هم أولياء أمور طلاب الإعاقة العقلية البسيطة والذين يتراوح مستوى أدائهم العقلي الوظيفي أي نسبة الذكاء ما بين (صفر-٥٥%) درجة، وعمر عقلي ما بين (٦-٨) سنة وعمر زمني (٩-١٢) سنة، وهو الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس الثقة بالنفس كما يدركها الاباء.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

١- البعد الموضوعي: تتمثل في موضوع البحث الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركها أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً.

٢- البعد البشري: هم الطلاب المعاقين عقلياً.

٣- البعد المكاني: تم تنفيذ إجراءات الدراسة الحالية في بمحافظة جدة.

٤- البعد الزمني: تم إجراء الدراسة هذه في الفترة الممتدة ما بين ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

المبحث الأول: الإطار النظري

تعتبر الثقة بالنفس من المكونات الأساسية للشخصية السوية ، وهي أساس كل نجاح وإنجاز فتستطيع إنجاز أي شيء تريده إذا كنت تحتاجه بشدة ، فليست هناك حدوداً لما يمكنك إنجازه ، إلا القيود التي تفرضها على تفكيرك ، لأن الفرد الواثق بنفسه له أهدافه وخططه ، وإن مفتاح الثقة بالنفس هو أن نحدد ماذا تريد ، وأن تتصرف وكأنك من المستحيل أن تفشل ، وإن الخوف والشك هما العدوان الرئيسيان لكل نجاح والتفوق ، فبدون ثقتك بنفسك لن تستطيع متابعة حياتك بشكل طبيعي ، وعدم الثقة تنتج من عدم معرفة الفرد كيف يتعامل مع المواقف الجديدة ، كما أنه لا يستطيع وضع هدف يسعى لتحقيقه في الحياة .

أولاً: الخصائص السيكومترية:

تشير الخصائص السيكومترية الي مفهومين من المفاهيم الأساسية التي تتعلق بالاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية هما مفهوم ثبات درجات الاختبار وصدق الاختبار، حيث أن هذان المفهومين تكون الحاجة إليها أكثر إلحاحاً في العلوم السلوكية أكثر من غيرها من العلوم، فبعض أدوات القياس والتقويم التربوي والنفسي ربما لا تكون معدة إعداداً جيداً مما يتطلب الحيطة والحذر عند استخدامها فقد تكون لا تقيس الظاهرة التي هدفت لقياسها وانما تقيس ظاهرة مختلفة فعندئذ تكون أداة القياس غير موثوق بها ويجعل الاعتماد عليها في القياس مظللاً ، فالدرجات المستمدة من هذه الأدوات ينبغي أن تتميز بالاتساق ولا تتغير تغيراً جوهرياً من تطبيق الى آخر على الفرد نفسه ما دامت الظروف لم تتغير تغير ملحوظ ، كما ينبغي أن نطمئن الى أن أداة القياس تقيس بالفعل السنة المحددة لكي نفيد من نتائجها في اتخاذ قرارات صائبة تتعلق بالفرد أو الجماعة سواء في الانتقاء أو التصنيف أو التشخيص أو العلاج (علام ، ٢٠١١) .

الصدق:

يعد صدق الاختيار من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، وذلك بسبب ارتباط الصدق بالهدف أو الأهداف المتوقع من أداة القياس تحقيقها ، وبمدى اتصاله بنوع وأهمية القرار الذي سيتم اتخاذه تبعا لذلك ، فالصدق لا يرتبط بأداة القياس نفسها بل بطريقة تفسير الدرجات المستخرجة من تلك الأداة ، فالاختبار الواحد يمكن أن يستخدم في أغراض متعددة ، فقد يتم استخدام اختبار في القراءة في فحص متقدمين لدورة تدريبية معينة ، وفي تشخيص صعوبات القراءة ، وفي قياس فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية ، وغيرها ، لذلك لكي نحدد مدى ملاءمة الاختبار لاستخدامات معينة ينبغي جمع معلومات مناسبة تتعلق بصدق الاختبار ، وتعتمد هذه المعلومات على هدف عملية القياس وليس على نوع الاختبار أو المقياس ، أياً كان نوع المقياس او إدارة القياس فان هناك شروطا أساسية يجب مراعاتها لضمان سلامته ونجاحه وتحقيقه للأغراض المطلوبة منه.

صدق الاختبار: يتمثل الصدق بالدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها.

بمعني يكون الاختبار صادقا إذا توافر ما يلي (تيغزة، ٢٠٠٨):

١ .أن يكون الاختبار قادراً على قياس ما وضع لقياسه.٢ .أن يكون الاختبار قادراً على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها.

أنواع أدلة الصدق التي يمكن جمعها:

صدق المفهوم (صدق التكوين الفرضي):

إن هذا النوع أحياناً يطلق على الصدق المرتبط بمحك اسم الصدق الواقعي أو العملي ويقصد به مجموعة الإجراءات التي يمكن خلالها حساب الارتباط بين درجات الاختبار وبين محك خارجي مستقل، وهو السلوك نفسه أو النشاط الذي يتناوله الاختبار بالقياس، حيث أن الصدق المتعلق بمحك واجراءاته يتم بواسطة مقارنة درجات الاختبار بمتغير أو متغيرين خارجيين، ويشتمل على:

الصدق التنبؤي:

ويشير الى مدى الصحة التي نستطيع ان نقدم بها تخمينات او توقعات عن خاصية معينة لدى الفرد من خلال وسيلة مستقلة بمعنى آخر هو المدى الذي نستطيع أن نقيس به خاصية معينة تظهر في وقت آخر من خلال اختبار يفترض أنه يقيس هذه الخاصية والخاصية المهمة في الصدق التنبؤي هي أنه يفترض توافر قياس مستقل للسمة التي يقيسها الاختبار ويمكن الاخذ به باعتباره قياساً محكياً وهذا القياس المستقل هو المحك.

بالصدق التلازمي:

لا تقتصر استخدامات صدق التعلق بمحك على تقدير الخصائص التنبؤية للدرجة على الاختبار ومدى تفسير هذه الدرجة لأداء الفرد في فترات لاحقة ، بل يعتمد هذا الاستخدام للمواقف الراهنة المتعلقة بظروف يتزامن فيها الاختبار ودرجاته والمحك ودرجاته، ويصبح الهدف هو معرفة ما اذا كان من الممكن إحلال الاختبار بإجراءاته البسيطة وغير المكلفة ، بدلاً من المحك الذي قد يكون مكلفاً أو معقداً أو يحتاج لعمليات غير سهلة ، كما في حالات التشخيص المرضى او اختبار كفاءة الأداة لأعمال معينة ، فكلا المتغيرين، الاختبار والمحك، يقيسان خصائص قائمة بالفعل في وقت واحد الا ان الاختبار أسهل استخداما وأبسط وأقل تكلفة.

حيث أن الصدق التلازمي هو أنسب الأساليب لهذا الاستخدام، ويمكن تقديم عديد من التبريرات التي تدعمه، كما أن التمييز المنطقي بين الصدق التلازمي والصدق التنبؤي لا يقوم على الفروق الزمنية بين الاختبار والمحك في الحالتين، ولكن على الأهداف من الاختبار (تيغزة، ٢٠٠٨).

ثانيا: الثبات:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي ، ويمثل مع مفهوم الصدق أهم الأسس التي يتعين توافرهما في القياس لكى يكون صالحا للاستخدام ، والثبات خاصية تتوفر في كل اختبار صادق، بينما الصدق لا يتوافر بالضرورة لكل اختبار ثابت، فنحن نستطيع أن نقول ان كل اختبار صادق ثابت بالضرورة ولكن ليس كل اختبار ثابت صادق بالضرورة ، فاذا كان الاختبار صادق، أي يقيس ما أعد لقياسه بالفعل فان الدرجة عليه ستكون معبرة عن الأداء الحقيقي، أو القدرة أو الوظيفة الفعلية كائنة ما تكون هذه الوظيفة أو القدوة النفسية، ومادامت الدرجة على المقياس الصادق تعبر عن هذه الوظيفة بدقة فتوقع أن تكون ثابتة في الوقت نفسه أي متسقة في تعبيرها عن مقدار الوظيفة ومستقرة عبر الزمن في تعبيرها وتقديرها لهذه الوظيفة، غير أن كون الصدق مفهوما أشمل من الثبات لا يعني أنه يمكن الاكتفاء بتقديرات الصدق الخاصة باختبار معين باعتبارها تتضمن بالضرورة تقدير ثابتة ، وبالتالي يتعين حسم وتقدير كل من صدق وثبات المقاييس باستقلال كل منهما عن الاخر قبل استخلاص نتائج تجريبية منها تتعلق بمجتمع معين أو عينة معين.(فرج ، ٢٠١٢)

ويعرف الثبات بأنه: نسبة التباين الحقيقي من الدرجة الكلية للاختبار (فرج، ٢٠١٢).

ويشير الثبات أيضاً : إلى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما، ومعنى ثبات الدرجة أن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه أو بصورة مكافأة له تقيس الخاصية نفسها، وسواء اختبر في الظروف نفسها أو في ظروف مختلفة لا تتدخل فيها عوامل عشوائية، غير أن الواقع الملاحظ هو أن أداء الفرد يتذبذب ارتفاعاً وانخفاضاً من وقت الى آخر، ومن صورة الى أخرى من صور الاختبار ، بل وعلى امتداد بنود الاختبار الواحد، ومن هنا تظهر ضرورة إيجاد السبل للكشف عن حجم هذا الأداء الحقيقي وتحديد الدرجة أو النسبة الزائفة من الدرجة (أي التباين الخطأ) الذي يرجع الى عوامل عشوائية متعددة تؤدي الى تذبذب الأداء ، ويعتمد منطق الثبات على قدرتنا على معالجة العلاقات بين المكونات الثلاثة السابقة : التباين والدرجة الحقيقية والدرجة الخطأ ، بصورة تمكننا في نهاية الأمر من الوصول الى ثبات الاختبار (فرج، ٢٠١٢).

أساليب حساب الثبات:

تعدد أساليب حساب الثبات ويختص كل أسلوب منها بتقدير نوعية محددة من تباين الخطأ ، وهو التباين العشوائي والدخيل الذي يؤثر في ثبات القياس الذي نحصل عليه في كل مرة نستخدم فيها مقاييس مختلفة ، وتصلح بعض الأساليب لحساب ثبات مقاييس معينة بينما ، بينما لا تصلح لحساب ثبات مقاييس أخرى ، ولا يعني هذا أن المقياس الواحد لا يصلح لحساب الثبات ، ففي بعض الحالات يمكن أن نستخدم أكثر من أسلوب ثبات للاختبار الواحد ، بهدف التعرف على مصادر تباين الخطأ ، الذي يؤثر في استقرار واتساق الدرجة التي نحصل منها (فرج ، ٢٠١٢) .

ويعبر عن الثبات بأنه: ثبات الإجابة عن الاختبار، ثبات الأداء على الاختبار، ولهذا فإن ما يحسب ثباته إنما هو عينة استجابات، حصلت عليها مجموعة من الافراد، وتلعب الفروق الحضارية والجنسية والعمرية والتعليمية وغيرها دوراً مهماً في التأثير على ثبات القياس (فرج، ٢٠١٢).

ومن أساليب حساب الثبات: إعادة الاختبار، الصيغ المتكافئة، تقدير المحكمين، الاتساق الداخلي، ولتقدير ثبات الاتساق الداخلي يوجد هناك أسلوبين رئيسين هما:

١- (التجزئة النصفية للاختبار – تحليل التباين للاستجابات على البنود).

أولاً: التجزئة النصفية:

يتضمن تقرير الثبات بطريقة التجزئة النصفية تطبيق الاختبار مرة واحدة ، ومن ثم تقسيم الاختبار إلى نصفين متكافئين (من حيث السهولة والصعوبة وبعض المقاييس الإحصائية مثل المتوسط والانحراف المعياري) ، ومن ثم يحسب معامل الثبات بهذه الطريقة إما باستخدام معادلة جتمان أو رولون ، أو بحساب معامل الارتباط بين الدرجات على النصفين وهذا المعامل مبدئي لأنه يعكس ثبات درجات اختبار أقصر ، وهو نصف الاختبار ، ثم تعديل قيمة معامل الثبات الناتجة للحصول على معامل الثبات بصورته الكلية باستخدام سيبرمان براون ، وتعكس تقديرات الثبات بهذه الطريقة الأخطاء الناتجة من معاينات المحتوى ، وعدم تكافؤ نصفي الاختبار(الطريري ، ٢٠١٤) .

وتوجد عدة طرق شائعة لتجزئة الاختبار إلى نصفين وهي: تجزئة الاختبار إلى نصفين بحيث يشمل الجزء العلوي من الاختبار النصف الأول، والجزء السفلي النصف الثاني، حيث أن اختيار المفردات الفردية نكون في النصف الأول، والمفردات الزوجية تكون للنصف الثاني، ويتم ترتيب المفردات وفق صعوبتها المحسوبة من استجابات الافراد، ثم اختيار المفردات الفردية لتكون النصف الأول، والمفردات الزوجية لتكون النصف الثاني، ويتم اختيار مفردات كلا النصفين عشوائياً (الطريري، ٢٠١٤).

ثانياً: تحليل التباين للاستجابات على المفردات:

تقوم هذه الطريقة على أساس معرفة اتساق الإجابة على جميع المفردات في الاختبار ، وتقديرات الثبات التي تنتج عن هذه الطريقة ، ويمكن النظر إليها على أنها متوسط جميع معاملات ثبات التجزئة النصفية ، ويتم تصحيحها بطريقة مناسبة تراعي الاختبار ككل (أي متوسط قيم معامل الارتباط بين نصفي الاختبار لجميع طرق التجزئة الممكنة دون القيام بهذه التجزئة ، وهذه التقديرات تكون حساسة لأخطاء القياس الناجمة عن معاينات المحتوى ، وكذلك عدم تجانس محتوى الاختبار ، ويسمى معامل الثبات الذي نحصل عليه باستخدام هذه الطريقة معامل التجانس (الطريري ، ٢٠١٤).

العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار:

تتعدد وتتنوع العوامل التي تؤثر في ثبات الاختبار، نستعرض بعضاً منها كالآتي:

٢- (طول الاختبار- تقارب مستوى صعوبة البنود- اطراد مستوى الصعوبة بين البنود-الاستقلال بين بنود الاختبار.

٣- موضوعية التصحيح -آثار التخمين - زمن الاختبار - تجانس العينة).

ومن خلال ذلك إن منطق الثبات يعتمد على القدرة على معالجة العلاقات بين المكونات الثلاثة وهي التباين، الدرجة الحقيقية والدرجة الخطأ بصورة مكننا في نهاية الامر من الوصول إلى الثبات.

ثانياً: الثقة بالنفس:

تعتبر الثقة بالنفس م تغيراً من متغيرات شخصية الانسان، التي لها دور في مساعدة الفرد على مواجهة تحديات الحياة والتكيف مع خبراتها الجديدة من خلال ما تؤدي إليه الثقة بالنفس من قدرة على اتخاذ القرارات، وقدرة على التعبير عن الذات، والإفصاح عن الرأي والاتجاه ، ومن ثم يمكن أن تعتبر في كثير من الحالات مفتاحاً للنجاح في مجالات عدة كالعمل والدراسة والعلاقات الاجتماعية وغيرها.

ولا يولد الانسان مزوداً بالثقة بالنفس ولكنه يكتسبها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية ، والثقة بالنفس هي إحدى الصفات الشخصية التي لها علاقة بالقيادة الناجحة ، إذ أن الإحساس بالثقة بالنفس لدى القائد يمنحه الشعور بالأمان ، والذي يعتبر عنصراً أساسياً لنجاح العلاقة بين التابعين ، كما يصبح يمتلك طاقة تتسبب في إظهار مواهبه وإمكاناته، وتكسبه روح المبادرة ، والقدرة على اتخاذ القرار السليم ، وتقوم الثقة بالأساس على الاحترام ، احترام الفرد لذاته فكلما كان احترامه لذاته أكبر كانت ثقته بنفسه أكبر ، والثقة بالنفس هي عملية توافق وانسجام وتوازن بين ثلاثة أبعاد للشخصية ، وهي رؤية الفرد لنفسه ، ورؤية الآخرين له ، وكما هو على حقيقته فإن رأى الفرد نفسه أو شعر بذاته أكثر من حقيقته ، وأكثر مما يراه الناس ، أصابه الشعور بالعظمة ، وما يصاحبه من غرور وتعال ، إن رأى الفرد نفسه وشعر بذاته أقل من حقيقته أصابه شعور بالنقص والنظرة الدونية ، ما

يصاحبه من قلق وخجل ، فالثقة بالنفس هي فضيلة تقع وسطاً بين طرفين نقيضين من الرذائل هما الشعور بالعظمة والشعور بالنقص (جودة ، ٢٠٠٧).

وقد تعددت التعريفات الموضحة لمفهوم الثقة بالنفس، نستعرض بعضاً منها كالتالي:

تعرف الثقة بالنفس أنها: الإحساس والشعور بالقوة والجرأة في إنجاز الأعمال المطلوبة بالمستوى المطلوب، وهي من مقومات النجاح في الحياة (مدحت، ٢٠١٠).

وتعرف بأنها: هي إيمان الفرد بأنه يستطيع النجاح فهي مفهوم محدد السياق بمهام معينة، وتظهر تلك الخاصية من خلال مدى واسع من الأنشطة (Perry, 2011).

ويرى (Lee, 2014) أن الثقة بالنفس أنها: مفهوم اجتماعي نفسي يرتبط بتحقيق الذات في أحكام الفرد وقدراته وطاقته.

كما أن الثقة النفس عبارة عن: تكامل الشخصية ووقوف الفرد وقوفاً سليماً على واقعه الذاتي والاجتماعي دون أن تسيطر على ذهنه مفاهيم خاطئة عن نفسه، وقد يشعر بها الافراد في بعض مجالات حياتهم مثل الجوانب الاكاديمية والرياضية، بينما لا يشعرون بها في مجالات أخرى كالمظهر الشخصي والعلاقات الاجتماعية (السرسي، ٢٠١٦).

ويعرف (Srivastava, 2013) الثقة بالنفس أنها: إيمان الانسان النابع من داخله بأنه قادر على تحقيق ما يريد وقادر على التخطيط لحياته بشكل واقعي يتناسب مع إمكانياته والظروف المحيطة به، إلى جانب امتلاكه قدر عال من السيطرة والتحكم الذاتي على جوانب حياته مع قبوله لنفسه ورضاه عنها دون شروط أو قيود.

ويمكن النظر إلى الثقة بالنفس على أنها: شعور ونتيجة للمشاعر الوجدانية العميقة، وإن حالة الشعور الجيد يمكن تفسيرها على أنها اتفاق بين الفرد نفسه والآخرين من حوله، فهي تبدأ منذ لحظة الميلاد، إلا أنها سمة تخضع للتغيير المستمر مع مرور الزمن بدءاً من مرحلة لطفولة (Sar,2010).

ومن خلال ما سبق فإن الثقة بالنفس من المفاهيم الغير محددة والتي استخدمت في معاني كثيرة وفي أغراض عديدة فالثقة تعبر عن النفس، والتميز بينها يقوم على أساس اتجاه استعداد الفرد للتعبير عن صورة العقلية، وعن أفكاره من خلال السلوك الصريح، فهي استجابة الفرد للبيئة التي يعيش فيها من خلال تنظيم خبراته.

أهمية الثقة بالنفس:

تشكل الثقة بالنفس سبباً رئيساً في الابداع والتميز، وهي عبارة عن نسيج مركب من الصفات العاطفية والروحية المتمثلة في إدارة الذات، وقبول الذات والاعتماد على الذات، فالفرد عندما يكون واثقاً يستطيع أن يعبر بما يشعر به وبشكل أفضل في المواقف الانفعالية الصعبة التي يشعر فيها (الخفاف، ٢٠١٣).

وتتضح أهمية الثقة بالنفس من خلال النقاط الموضحة التالية (نايف، ٢٠١٢):

١.تحقيق التوافق النفسي : تعتبر الثقة بالنفس وتقبل الذات من أهم مطالب نمو الانسان في جميع مراحله من بداية الطفولة إلى نهاية مرحلة الشيخوخة ، وإن قدرة الفرد على قبول ذاته والرضا عنها وخلوه من الامراض والمشكلات النفسية ، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكانياته ، وبلوغه أهدافه ، طريقته في إشباع احتياجاته بطريقة لا تتعارض مع معايير المجتمع ، وبذلك يشعر الفرد بقدر من السعادة والتوافق النفسي والأمن والاستقرار النفسي ، كما وتساهم الثقة بالنفس الفرد على تكوين شخصية قوية ، وتساعده في تحقيق أهدافه بما

يتناسب مع قدراته ، وأن يكون أكثر تقديراً واحتراماً لذاته ، كما أن الثقة بالنفس تلعب دوراً كبيراً في مساعدة الافراد على اتخاذ القرار المناسب بأن يتخلصوا من تسلط الافكار الوسواسية والافعال القهرية .

٢. النجاح في الحياة : قد يمتلك الكثير من الافراد ذكاء مرتفعاً ، لكنهم غير قادرين على النهوض بهذا الذكاء والاستفادة منه ، ذلك لأنهم يفتقدون الجرأة الكافية والاحساس بالقيمة ، مما يجعلهم في قلق دائم وإحساس بأنهم في موضع ملاحظة ومراقبة من الآخرين ، فوجود الثقة بالنفس لدى الفرد يؤكد ذلك على الارتباط الإيجابي بين الثقة والنجاح في الحياة ، فالثقة بالنفس لها دور كبير في الأداء الناجح ، وإن زيادة الجهد وإتقان العمل أساس النجاح ، ولا يمكن لهما أن يحدثان بمعزل عن امتلاك القدر الكافي من الثقة بالنفس (Woodman, & others,2010) .

٣. استمرار اكتساب الخبرة: تعد الخبرة إحدى الجوانب الداخلية للحياة العقلية ، ومن خلالها تظهر قدرة الفرد على التأمل بأفكاره وانفعالاته ، ويحاول الاتصال بالآخرين بهذه الاستنتاجات الداخلية ، والتي تتمثل بالخبرات الشعورية ، ولا شعورية ، كما وتظهر أهمية الثقة بالنفس في أنها تساعد الفرد على أن يستغل الفرص الجيدة في الحياة ، ويسعى إليها وتصبح لديه الدافعية لذلك ، وتساعد الثقة بالنفس على تنظيم الحياة وترتيب الأهداف ، كما وتعطي الانسان الشعور بالأهمية والجدارة ؛ لمنافسة الآخرين بقوة وعدم الخضوع والاستسلام للضغوط والمحن في حياته، فالعلاقة بين الثقة بالنفس والخبرة علاقة متبادلة ، فالخبرة المكتسبة أساس للثقة بالنفس ، كما أنها دافع نحو خوض المزيد من التجارب واكتساب الخبرات المختلفة ، كما وتمكنه من تقييم الاحداث بشكل منطقي وصحيح (الخفاف ، ٢٠١٣) .

٤. حب الآخرين: إن الشخصيات الواثقة من نفسها لا تتخذ من حب الآخرين لهم وسيلة للاستمتاع الشخصي، ولا تجعل من تقصير حب الآخرين لهم مدعاة للشعور بألم، فحب الواثق من نفسه للآخرين واستقباله حبهم له، يقوم أساساً على احترام الشخصية الإنسانية، حيث أن الثقة بالنفس يستلزم تلبس الفرد بالحب وعدم تسرب روح الكراهية إليه (الخفاف، ٢٠١٣).

٥. مواجهة الصعاب والمشكلات: إن الحياة لا تسير وفق ما نهواه، ولا تسير أمور حياتنا حسبما رسمنا في أذهاننا أو على النحو الذي علقنا به أمالنا بل كثيراً ما يحدث عكس ما تخيلنا، وعلى نقيض ما توقعنا وخلافاً لأمالنا التي وطنا النفس عليه (الخفاف، ٢٠١٣).

ويمكننا القول إن التسلح بالثقة بالنفس أمر في غاية الأهمية لحماية الفرد من الشعور بالسلبية، والتردد وعدم الاطمئنان؛ لما يتمتع به من إمكانات وقدرات، وإنما تولد لديه طاقة تسبب في إظهار مواهبه وإمكاناته، وتكسب روح المبادرة والقدرة على اتخاذ القرار السليم؛ مما تساعده على تحقيق التوافق سواء كان نفسياً أو اجتماعياً أو دراسياً، كما أن هذه الثقة تؤدي به على تقويم المواقف تقويماً صحيحاً واعطائها الاهتمام الذي تستحقه.

مظاهر الثقة بالنفس:

تتجسد الثقة في النفس في عدد من المكونات المتمثلة في التفاعل الاجتماعي ، والأداء الأكاديمي ، والقدرة على التحدث إلى الآخرين ، وامتلاك قدر مناسب من الإيجابية والتفاؤل والرضا عن المظهر الجسمي ، كما وتتضمن مظاهر الثقة بالنفس في القدرة في المشاركة في تبادل الأفكار والاهتمامات معهم دون أي شعور من الخوف أو الخجل ، فالصورة الذهنية التي يكونها الانسان حول مظهره الخارجي وجسمه ، وما يصاحب ذلك من

مشاعر سلبية كانت أو إيجابية ، والقدرة على تحقيق الأهداف والرغبات في المستقبل ، والأداء الأكاديمي والقدرة على التحصيل ، وينتج ذلك عن شعور الثقة في النفس والكفاءة الذاتية (خضرة ، ٢٠١٤).

ويعتبر الإحساس بالكفاءة الذاتية والذي يتمثل في القدرة على مواجهة التحديات والصعاب التي تعترض الانسان في حياته ، واقتناعه أنه بإمكانه الوصول إلى ما يطمح إليه ما دامت أهدافه تناسب قدراته ، إضافة إلى الإحساس بأهمية الذات من المظاهر والمقومات التي تتحدد بها الثقة بالنفس ، وعند غياب أياً من الكفاءة الذاتية والشعور بأهمية الذات ، فإن الثقة بالنفس تكون في أدنى مستوياتها ، وعلى النقيض فإن من مظاهر عدم الثقة بالنفس الخجل والحساسية ، والارتباك ، إضافة إلى الخوف من التعبير عن الذات ، ومواجهة الآخرين ، والتبعية الفكرية والعاطفية ، والتذبذب بين الاقدام والاحجام في مواقف الحياة (زيادة ، ٢٠١٢) .

النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

اهتمت العديد من النظريات النفسية بموضوع الثقة بالنفس باعتباره من مظاهر السواء من معالم الشخصية المتوافقة نفسياً واجتماعياً، وقد اتبعت كل نظرية أسلوباً من المعالجة النفسية والارشادية لهذا المفهوم، وقد حظي مفهوم الثقة بالنفس باهتمام العديد من النظريات النفسية ومنها:

١.نظرية التحليل النفسي (Freud) "الهو الأنا الأعلى ": وهي النظرية التي جاء بها فرويد والتي توضح الرغبة الداخلية لدى كل إنسان من أجل أن يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس تؤهله لحل صراعاته وتحقق السواء والتوافق (المفرجي، ٢٠٠٨).

٢. النظرية الإنسانية (كارل روجرز) " نظرية الذات": يعد مفهوم الثقة بالنفس المحور الأساسي لنظريات الاتجاه الإنساني، بل أن أشهر نظريات هذا الاتجاه قامت على أساس هذا المبدأ، ويؤكد "كارل" على العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي، وبين ثقة الافراد في ذاته، ولذلك فإن العملية الارشادية وفقاً للاتجاه الإنساني، وتهدف إلى تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد (المفرجي، ٢٠٠٨).

٣. النظرية السلوكية (واطسن) : إن كثرة استعمال العقوبة مع الطفل يؤدي إلى نشوء طفل غير واثق من نفسه كرد فعل على ذلك الأسلوب في التربية ، وهذا يعتمد على الميزان الموجود في البيئة التي تؤدي إلى اكتساب الطفل الثقة بالنفس ، إذ تعتمد المدرسة السلوكية إلى التعلم في تفسير عملية التنشئة الاجتماعية ، فالطفل يتعلم بناء على قوانين التعلم وقواعده ، فالأساليب السلوكية المقبولة اجتماعياً من قبل الوالدين تثاب وتدعم ، وما يعاقب عليه لطفل يميل إلى التلاشي والإنطفاء، وهذا تطبع شخصية الطفل بالطابع الاجتماعي المطلوب(راشد ، ٢٠١٣).

٤. النظرية المعرفية: يعتبر الاتجاه المعرفي من الاتجاهات الحديثة في علم النفس بوجه عام، وفي الارشاد النفسي بوجه خاص، وذلك لاهتمامه بالعمليات العقلية في تفسيرها للسلوك السوي أو المرضي أو في علاج الاضطرابات النفسية، وتتحدد معايير الشخصية السوية بعدة معايير سوية ومنها (المفرجي، ٢٠٠٨):

١. اهتمام الفرد بذاته وتحقيقه لرغباته السوية.٢. حصول الفرد على الاهتمام الاجتماعي من الآخرين.

٣. تقبل الفرد للإحباط وإمكانية التعامل معه بفعالية.٤. القدرة الفرد في الحصول على السعادة.

٥.القدرة على التفكير العلمي.٦. قدرة الفرد على التوجيه لذاته واعتماده على نفسه.٧. الواقعية وتقبل الذات والثقة بالنفس.

٥. نظرية النمو النفسي الاجتماعي (إريكسون): يتمثل جوهر نظرية النمو النفسي الاجتماعي على تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها، من خلال سلسلة من الأزمات التي تحدث استجابة لمطالب المجتمع التي يفرضها على الفرد النامي، والتي تتمثل في مطالب المسايرة وتوقعات الكبار الراشدين حول التعبير الذاتي والاعتماد على الذات (المفرجي، ٢٠٠٨).

ونستدل مما سبق أن الثقة بالنفس قد حظيت باهتمام كل النظريات، وذلك باعتبارها من مظاهر السواء والتوافق النفسي والاجتماعي والاتزان الداخلي للفرد، وحتى وإن اختلفت المسميات التي أطلقت على مفهوم الثقة بالنفس، فإن الأساليب العلاجية والارشادية لكل نظرية، تسعى لتنمية الثقة بالنفس.

العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس:

تتعلق بعض العوامل التي تؤثر في مستوى الثقة بالنفس للفرد ذاته ومظاهر النمو الجسمي والعقلي المعرفي والانفعالي والاجتماعي لديه، وكذلك فإن هناك بعض العوامل التي تتعلق بالأسرة والمناخ الاسري وطرق التربية، والعلاقات بين الاقران، والتقبل الاجتماعي بكل مظاهره، ومن هذه العوامل ما يلي (حسيب، ٢٠١٣):

١. مجموعة الخبرات المتراكمة التي يستخدمها الفرد لبناء مجموعة من المهارات.٢. التعامل مع مجموعة من الافراد يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس.

٣. الاتجاهات الإيجابية من الآخرين ذوي الأهمية نحو الفرد وتعليقاتهم بشأنه.٤. مواجهة المواقف الصعبة التي يستطيع الفرد التغلب عليها.

٥ . اعتدالية مستوى القلق بعيداً عن القلق المرتفع أو القلق المنخفض.٦. الوضع الاجتماعي للفرد والاستمتاع بالحياة الاجتماعية.

٧. قيمة الاحترام التي يتمتع بها من جانب الآخرين.٨. الاعتقاد النابع من الذات باتجاه الفرد نحو أفكاره ووجهات نظر الخاصة.

٩. التمتع بقدر من النجاح في الحياة العملية.

تنمية الثقة بالنفس لدى الافراد: تعد الثقة بالنفس ضرورة من الضروريات للمضي قدماً في الحياة واغتنام الفرص عند توفرها، بوجود الثقة بالنفس نجد التفكير والتصرف بحرية، ودن الحاجة إلى القلق بشأن الآخرين، وهنالك العديد من الطرق التي من خلالها العمل على تنمية وتطوير ثقة الافراد بأنفسهم ومنها ما يلي (إبراهيم، ٢٠١٤):

١.الاقبال عن كل التغيرات دون خوف: على الفرد بذل الكثير من الجهد لاكتساب الثقة بالنفس، والمضي قدماً لتطوير نفسه وحياته، وألا يخاف من المجازفة حتى لو كان مرتكباً لخطأ معين، فالثقة تجعل الفرد ينمو ويتطور.

٢. السيطرة على تقلبات الحياة لخلق التوزان: الحياة مليئة بالمتغيرات فهناك صعود وهبوط وفشل، والبقاء الفرد منفتحاً لكل النتائج يحتاج إلى تحديد ما هو مهم بالنسبة له، والتركي على الأولويات والاستعداد للعقبات الغير متوقعة التي قد تكون مفيدة.

٣. التعبير عن المشاعر: عندما الفرد لا يتأثر بالآخرين ولا يتبع طريقهم، ولا يدع الآخرين يختارون له، لأن هذا يجعل علاقة الفرد بالآخرين أكثر ثراء، فالفرد عليه الكشف عن مشاعره وإظهار شخصيته الحقيقية، مما يثبت نفسه أمام الآخرين ويكسب ثقته بنفسه.

٤. عدم الخوف من التجارب الجديدة: لا ينتظر الفرد أن تحدث الأشياء دون جهد، ولا يخفض عينيه عندما أحد ينظر إليه، ودائماً عليه أن يناقش الآخرين ولا يكتفي بالصمت، فهذه التجارب الجديدة ستساعده تدريجياً في المواقف الصعبة.

٥. نسيان إخفاقات الماضي: استخدام الفرد هذه الإخفاقات باعتبارها مصدر قوة لديه، فمحاولته الى استخدام هذه الإخفاقات والفشل الذي وقع به هذا في حد ذاته إنجاز، فعليه عدم التوقف بل المحاولة عدة مرات وبطرق مختلفة.

٦. تبني المواقف الإيجابية: عقل الفرد يلعب دوراً حاسماً في كسب ثقته بنفسه، ولكسب ثقته عليه أن يتبنى الأفكار الإيجابية أكثر من الأفكار السلبية.

كما ويمكن تنمية مستوى الثقة بالنفس من خلال التركيز على عناصر هامة كالاستماع إلى الآخرين، الشجاعة، والقيام بالأعمال من خلال تصميم خطة والقيام بها، وتحمل المسؤولية، وكذلك تنمية المهارات الفكرية، ومن هنا فهناك عدة عبارات تساعد المعلم على تنمية ثقة الطالب بنفسه ومنها (جودي، ٢٠١٤):

١.أحب الطريقة التي تعاملت بها.٢. رائع، لقد فكرت في الحل الصحيح لتلك المشكلة.٣. لدى ثقة في قدراتك.

٤. أقدر ما فعلته.٥. إنك حقاً تظهر تحسناً.٦ . ثق تماماً أنك ستجد طريقة جيدة للقيام بذلك في المرة القادمة.

٧. يجب أن تفخر بنفسك عند انجاز مثل هذا العمل.

٨. حول شعورك السلبي بسبب خسارتك إلى شيء إيجابي لأنك تقدر على النجاح.

٩. من الطبيعي أن تخطئ، كلنا نخطئ، ويجب التعلم من خطأك.١٠. أنت جزء مهم من الفريق.

نستنتج مما سبق أن زيادة الثقة بالنفس تعني حياة أفضل وتفكيراً أفضل واتخاذ قرارات بشكل أفضل، والتعامل مع الآخرين بثقة مما يعطي شعوراً بالسعادة وحباً للذات، ولا يقصد بحب الذات أن تكون متكبراً ومتعال على الآخرين، وبالمقابل فإن انعدام الثقة بالنفس يترتب عليه اتخاذ قرارات متداخلة وحالة من الخوف من مًواجهة الآخرين، بالإضافة إلى التردد والشعور بالكآبة وبالحزن، وعدم القدرة على حب الذات.

مقومات الثقة بالنفس:

تعد الثقة بالنفس من المقومات الرئيسية للنجاح في الحياة، وهي تظهر من خلال إحساس الفرد بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به، وتتحدد الثقة بالنفس بعدة مقومات ولعل أهمها ما يلي (الخفاف، ٢٠١٣):

١.المقومات الاجتماعية: إن الكيان الاجتماعي لأي فرد يحدد كيانه النفسي وفكرته عن نفسه، فالتكيف الاجتماعي الإيجابي يقود إلى قدر أكبر من الثقة بالنفس.

٢. المقومات الجسمية: الفرد الصحيح والذي حظي بعناية صحية تضمن له الحيوية والنشاط وهو فرد يستشعر الثقة في نفسه.

٣. المقومات الاقتصادية: إن الفرد ذو الدخل المرتفع يكون قادراً في الغالب على إشباع حاجاته، وسد مطالبه، وتحقيق الكثير من رغباته مما يساعد في بناء الثقة بالنفس.

٤. المقومات العقلية: قوة الذاكرة واستعداد الفرد للتعلم، واكتساب الخبرات الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي قد تواجهه وتصادفه في حياته، والاستفادة من الفرص المتاحة التي تساعد في طلب العلم والمعرفة، وكل ما يعود عليه بالفائدة مع توجيه الطاقات المبذولة التوجيه الصحيح، بحيث لا يكون هناك جهد مبذول دون أن يصيب هدفاً، أو يعم بالفائدة؛ ليحقق أكبر قدر ممكن من الإنتاجية في يسر وسهولة، مما يساعده ذلك على بناء ثقته بنفسه.

٥. المقومات النفسية: إن أهم المقومات النفسية هو أن يدأب الفرد على تكوين صورة حسنة عن نفسه عند الآخرين، وأن يتعرف على نقاط القوة في نفسه، ويعترف بما فيها من ضعف، وأن يشبع حاجاته الأساسية، لكن

هناك عنصراً أساسياً يفوق هذا كله أهمية، وهو احترام المرء لنفسه كفرد، فهذا الاحترام هو أساس كل ثقة الفرد بنفسه، حيث إن احترام الفرد لنفسه يعني أن يحترم كعضو في الجماعة.

٦. المقومات الاجتماعية : الفرد لا يعيش في معزل منفصل عن المجتمع ، بل هو جزء منه ويؤثر ويتأثر به ، فالمجتمع يقدم العلوم والمعارف التي تعود بالنفع والفائدة على الفرد نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه ؛ لتجعل منه إنساناً واثقاً من نفسه يشعر بإنسانيته قادر على مواجهة الحياة ومجابهة المستقبل بكل شجاعة وإقدام ؛ ليكون عنصراً فعالاً فيه ، ولكن في بعض الأحيان تكون العلاقة بينهما غير ثابتة بحيث قد ينحرف عن المجتمع الذي ينشأ فيه ، وربما يقف ضده ويقاومه ، وعندما يصبح من الصعب عليه التكيف معه ، وقد يحصل العكس من ذلك ، حيث يأخذ المجتمع من الفرد موقفاً مضاداً ، ومنه يصبح غير مقبول اجتماعياً ، فعندها يشعر بعدم الثقة بالنفس ، ويكون سبباً غي انعزاله وانسحابه عنه .

نستدل ما سبق إن مقومات الثقة بالنفس سواء أكانت جسمية أو نفسية أو عقلية أو اجتماعية أو اقتصادية، تسمح للطالب خاصة وللطالب المعاق عامة بالتمتع بالثقة بالنفس واليقين إزاء مشاعره التي تبث فيه روح الثقة والأمان، مما تساعده على اتخاذ مواقف إيجابية في حياته؛ لأنه يؤمن بأفكاره ويعتمد على نفسه، ولديه إرادة قوية في ذلك، والتي تعد أحد أهم أسباب النجاح.

أبعاد وخصائص الثقة بالنفس:

تعد الثقة بالنفس مقياس لاتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية ويرتبط بتفاعل الفرد مع المحيط بشكل إيجابي ، والاحساس بقيمة النفس ، وشعور الفرد بالأمن أثناء التفاعل الاجتماعي في مواقف الحياة العادية ، في حين تكون مشاعر نقص الثقة بالنفس متمثلة بالشعور بعد الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية ، لذلك فإن عملية بناء الثقة بالنفس وتكوين الشخصية هي عملية متطورة تنمو باستمرار تبعاً لعوامل فسيولوجية وللظروف والمواقف والخبرات الشخصية التي يمر بها الفرد ، وإن حصيلة كل موقف من المواقف يضيف إلى إدراك الفرد إدراكاً جديداً وصورة عن نفسه (صوالحة ، ٢٠٠٤).

وهي تكتسب مبكراً خلال مراحل الطفولة من طريقة تعامل الافراد مع الطفل ليتولد الإحساس بالتفاعل مع العالم الخارجي، ومن هنا تبدأ أسس الشخصية النفسية بالتكون بشكل صحيح، فالثقة بالنفس تنبع من ثقة الفرد بأسرته ومن ثم بالمجتمع، عندما يزداد لدى الطفل الشعور بالكفاية والقدرة على الإنجاز والتغلب على مشكلات الحياة (صوالحة، ٢٠٠٤).

وللبيئة دور مهم في نمو الثقة بالنفس إذ تنمو باستمرار تبعاً للظروف والخبرات الشخصية التي يمر بها الفرد، وإن حصيلة كل موقف من المواقف التي يتعرض لها الفرد، يضيف إلى إدراكه صورة عن نفسه، إما أن تكون هذه الصورة سلبية أو إيجابية (إبراهيم، ٢٠٠٥، ص١٠٧).

خصائص الثقة بالنفس:

وهناك خصائص للأفراد الواثقين من أنفسهم وهي (درة، ٢٠١٣، ص٥٨-٥٩):

١.امتلاك عناصر قوة ومواهب ومهارات مع امتلاك طموحات للتقدم والانجاز.٢. احترام النفس فهو يؤمن بقدراته مما يميزه عن الآخرين.

٣. امتلاك علاقات صداقة مع الافراد ذوي المكانة الاقتصادية والاجتماعية العالية.

٤. امتلاك القدرة على التنافس مع الآخرين والطموح للوصول إلى القمة والتربع عليها.

٥. توافر الوعي الذاتي لمواهبه وقدراته ويتقبل المديح من الآخرين.

٦. امتلاك القوة على تقبل النقد من الآخرين دون أن يحطمه النقد وعدم سعيه لأساليب الدفاع عند تعرضه للمساءلة ولا يقلل الفشل من عزيمته وإرادته.٧. البعد عن انتقاد نفسه بقسوة وتمتعه بالمرح والبعد عن الجدية المفرطة.

مكونات الثقة بالنفس:

تتكون الثقة بالنفس من عدة مكونات ولعل أهمها ما يلي (Beggarly & Max ,2005):

١.النظر إلى الذات على أنها قادرة والايمان بقدرتها على عمل الأشياء كالآخرين.

٢. الشعور بالانتماء والايمان بأنه جزء متكامل مع الآخرين.

٣. التفاؤل بالمستقبل والنظرة الإيجابية للحياة ومواجهة الفشل من خلال النظر إلى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم.

٤. النمو في الحياة وامتلاك مصادر مناسبة من التعزيز من خلال نماذج الدور.

أسباب فقدان الثقة بالنفس:

تعددت وتنوعت الأسباب المؤدية إلى فقدان ثقة الفرد بنفسه، نذكر بعضاً بما يلي (هميسه، ٢٠١٠):

١.البيئة المحيطة: تؤثر البيئة والوسط الاجتماعي تأثير كبير، فإن نشأ الفرد على الخوف فإنه سيستمر معه طوال حياته، وينشأ الخوف من المعاملة المتسلطة للوالدين وعدم احترامهم لطفولتهم، لذلك فإن الثقة بالنفس مرتبطة بما تعلّمه الفرد من اتخاذ القرارات وكيفية مواجهة المشكلات منذ الصغر، فالأفراد الواثقون يجذبون انتباه الآخرين بنسبة كبيرة، ويتقدمون بأعمالهم بصورة سريعة، وثقتهم نتيجة الاجتهاد الشخصي والبيئة المحيطة بهم.

٢. التجارب والمواقف: تحمل المواقف والتجارب السيئة آثاراً وذكريات مؤلمة قد تسبب فقدان الفرد لثقته بنفسه، فهو يخشى أن يتذكر تلك التجارب ويدمر حياته.

٣. الشعور بالنقص ووهم العجز: يفقد إحساس الفرد الداخلي بالنقص والدونية ثقته بنفسه، مما يدفعه إلى تهويل الأمور والمواقف، ويشعر بأن من حوله يركزون على ضعفه، ويراقبون كل حركاته وتصرفاته، ويخاف من أن يصدر منه تصرفاً مخالف للعادة، وهذا الشعور يسلب من الانسان الإرادة والدافعية نحو النجاح والابداع، كما أنه يؤثر في علاقته بكل من حوله ويجعله عاجزاً على اتخاذ قراراته بنفسه.

٤. الشعور بالأذى من الآخرين: إحساس لا يجعل الفرد يفقد الثقة بنفسه فحسب، بل يفقد الثقة بالآخرين أيضاً، ويجعله يواجه إليهم ضربات مؤذية، والنتيجة هي فقدان العلاقة الوطيدة التي تربطه بالآخرين، وهذا الشعور بفقدان العلاقات الإنسانية هو الذي يخلق شعور التعرض للأذى.

٥. الشعور بخيبة الأمل: وهي عاطفة مدمرة للنفس الإنسانية إن لم يتم معالجتها بسرعة، فالأمور الذي تثير لدى الفرد خيبة الأمل هي في الغالب تحديات مؤقتة.

٦. الشعور بالنبذ: يشعر الفرد في بعض الأحيان بنبذ من قبل الآخرين، كالفرد الذي يعاني من إعاقة أياً كانت نوعها، مما يجعله منبوذ من طرف أفراد آخرين كالعائلة أو المجتمع، وهذا يؤدي حتماً إلى ضعف الثقة بالنفس أو انعدامها.

٧. الشعور بالوحدة: شعور الفرد بالوحدة أو الانعزال عن الأفراد الآخرين، فعلى الفرد أن يدرك أنه بإمكانه أن يقيم علاقات اجتماعية مع الافراد؛ لكي يتجنب حالة الشعور بالوحدة ويكسب ثقته بنفسه.

٨. الانتقاد: تعرض الفرد إلى الانتقاد من عمل ما، غالباً يوجه الانتقاد ليوضح كيفية تحسين عمله، ولكن إذا أسيء فهم الانتقاد أو شعر أن الانتقاد موجه لشخصيته، وليس لتصحيحه، فهذا سبباً لكي يشعر بأنه فاشل، ويفقد ثقته بنفسه.

٩. الشعور بالخجل: شعور الفرد بالخجل بصورة كبيرة يؤدي ذلك إلى انعدام الثقة بالنفس، وهذا يدمر حياته تجاه نفسه وقدراته.

١٠. الشعور بالذنب: شعور الفرد بالأسى والذنب وتأنيب الضمير شعور يؤذي النفس، فالشعور بالذنب لا يتلاشى بل يعود وهو أكثر قوة.

نستنبط أن ضعف الثقة بالنفس أو انعدامها عند الفرد تعود إلى أسباب تتحكم فيه، وتدفعه إلى الإحساس بالنقص والشك في قدراته ومهاراته، مما يؤدي إلى الشعور بعدم الثقة، وبعدم الراحة، وقد تزداد حدتها إن لم يتم التغلب عليها.

علاج ضعف الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس هي بالطبع شيء مكتسب من البيئة المحيطة بنا، والتي نشأنا بها، فنسمع من أناس كثيرين شكاوى من انعدام الثقة بالنفس، مما يؤثر سلباً على حياتهم، لذا يجب أن يتم اتخاذ عدة إجراءات ومنها (حمام، ٢٠٠٢):

١.تحديد مصدر المشكلة: وذلك بالبحث عن أسبابها فحاول أن تسأل نفسك من أين مصدر هذا الإحساس أو المشكلة؟ ورتب أفكارك لكي تتوصل إلى السبب، كن صريحاً مع نفسك، ولا تحاول تحميل الآخرين أخطائك؛ من أجل الوصول إلى الجذور للمشكلة لتستطيع حلها، وبهذا تتمكن من تحديد وتعرف على الأسباب الرئيسية والفرعية التي أدت إلى تفاقم المشكلة.

٢. البحث عن الحل: بعد أن توصلت إلى تحديد مصدر المشكلة، أبدأ في البحث عن حل بمجرد تحديدك للمشكلة تبدأ الحلول في الظهور، اجلس في مكان هادئ وتحاور مع نفسك، وقل ما الذي يجعلني أسيطر على مخاوفي، وأستعيد ثقتي بنفسي؟ وأقنع وردد: من حقي أن أحصل على ثقة عالية بنفسي وقدراتي، من حقي أن أتخلص من هذا الجانب السلبي في حياتي، فثقتك بنفسك تكمن في اعتقادك.

وأحرص على عدم التفوه بكلمات يمكن أن تدمر ثقتك بنفسك مثل "أنا غبي" ، "أنا فاشل" ، أنا "ضعيف" ، لأن الثقة بالنفس فكرة تولدها في دماغك ، وتتجاوب معها ، أي أنك تخلق فكرة سلبية كانت أم إيجابية وتغييرها وتسييرها حسب اعتقاداتك عن نفسك ، لذلك تبني عبارات وأفكار تشحنك بالثقة ، وحاول زرعها في دماغك ،

واستمع إلى حديث نفسك جيداً ، واحذف الكلمات المحبطة ، وأبعد كل البعد عن المقارنة أي لا تسمح لنفسك ، ولو من قبيل الحديث فقط أن تقارن نفسك بالآخرين ، وحاول أن تكون ما تريده أنت لا ما يريده الآخرين ، بالإضافة إلى التركيز على قدراتك ومهاراتك الذاتية وإبرازها أمام الآخرين ، والافتخار بها وليس الغرور بها ، وألا تجعل كلام الآخرين يؤثر سلباً على نفسيتك ؛ لأنك تعلم إن الآراء والاحكام تختلف من فرد إلى آخر .

٣. التفكير بإيجابية: استدعي الأفكار الإيجابية والمواقف التي حققت فيها النجاح من قبل، ولا تفكر بالفشل، وبهذا اجعل فكرة (سأنجح) هي الفكرة الرئيسية في عملية تفكيرك، فالتفكير بالنجاح يهيئ عقلك ليعد خطط

تنتج النجاح، والتفكير بالفشل يهيئ عقلك لوضع خطط تنتج الفشل، لذلك احرص على إبداع الأفكار الإيجابية فقط في ذاكرتك، وامسح الأفكار السلبية التي تتخذ مكاناً في ذاكرتك.

من خلال ما سبق إن الثقة بالنفس كلمات أكبر بكثير من أن تحمل معنى أسرار النجاح، الثقة بالنفس مفتاح الحياة الناجحة، يمكن أن تكون هذه الكلمة تتردد كثيراً في حياة الفرد، ولكن لها معاني كثيرة، فالجرأة تأتي من ثقة بالنفس، والمتابعة بعد الفشل تعتمد على الثقة بالنفس، وتحديد الهدف والسعي له يعتبر ثقة بالنفس، وتحدي الظروف الصعبة كذلك يعد ثقة بالنفس.

ثالثاً: الإعاقة العقلية:

تعد الإعاقة العقلية مفهوم مرتبط بالجنس البشري منذ زمن بعيد كونها مؤشر على تصرفاته وسلوكياته وتوازنه، فتعرف الإعاقة العقلية بأنها: الافراد الذين لديهم ضعف وقصور في القدرة العقلية، نتيجة عدم اكتمال نضج الدماغ وخلاياه ومراكزه، بما ينعكس على نسبة ذكائهم، حيث تقل عن نسبة أحد مقاييس الذكاء، وتتضح أثاره من خلال قصور في عدد مجالات منها: التحصيل، والمهارات الاكاديمية الوظيفية، المهارات الاجتماعية والتكيفية، وتجهيز المعلومات (شحاته وآخرون، ٢٠١٨).

تعددت تصنيفات وأسس المعاقين عقلياً نظراً لتعقد ظاهرة الإعاقة العقلية سواء من ناحية تعريفاتها المختلفة، أو حسب عواملها ومسبباتها ومظاهرها، وتصنف الإعاقة العقلية إلى عدد من التصنيفات وهي كالآتي (ربيع، ٢٠١٢):

١.فئة القابلين للتعلم (Educable Mental Retardation):

وهم حالات الإعاقة البسيطة وتتراوح معدلات ذكائهم ما بين ٥٠-٧٠ درجة غالباً، ولا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والهجاء، كما أنهم يتعلمون ببطء، ولا يمكن لهم تعلم المواد المقررة في سنة دراسية واحدة مثل العاديين، وعندما ينتهون يكون تحصيلهم مقارباً لمستوى يتراوح بين الصف الثالث والخامس الابتدائي، كما يتراوح عمرهم العقلي بين (٦-٩) سنوات، كما أن لديهم استعدادات في التعلم للمجالات المهنية التي ربما يبلغون منها حد التفوق، لذا يمكنهم ممارسة بعض الاعمال والحرف.

٢. فئة القابلين للتدريب (Trainable Mental Retardation):

وهم يقابلون فئة الإعاقة العقلية المتوسطة الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٤٠-٥٠) درجة والذين يصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يوازي طفل في التاسعة من عمره، وبالتالي يتم تدريبه على بعض المهارات البسيطة التي تساعده على أداء تلك المهام.

٣. فئة غير القابلين للتعلم أو التدريب (Uneducable or Untrainable Mental Retardation)

وهم يقابلون فئتي الإعاقة العقلية الشديدة والشديدة جداً أو الحادة والذين تقل نسبة ذكائهم عن ٤٠ درجة في الفئة الأولى وعن ٢٥ درجة في الفئة الثانية، والذين يصل عمرهم العقلي عند النطق إلى ما يوازي طفل في الثالثة من عمره، ويمكن أن يستفيد الأطفال في الفئة الأولى من تدريبهم على القيام ببعض العادات المختلفة، ولكنهم مع ذلك يبقون هم وأقرانهم من الفئة الثانية في حاجة إلى رعاية خاصة.

خصائص الطلبة المعاقين عقلياً:

تتعدد خصائص النمو لدى الطلبة المعاقين عقلياً للتعلم، حيث تنقسم الخصائص إلى كلاً من:

١.الخصائص الجسمية والحسية: يقصد بالخصائص الجسمية صفات الطول والوزن والتوافق الحركي العام والنوعي، والحالة الصحية العامة، والبنيان الجسمي للفرد، ويتسم الطلاب المعاقون عقلياً بصفة عامة بأنهم أقل وزناً ومتأخرون في نموهم الحركي، مع نقص في حجم المخ وضعف في حاسمة السمع والبصر (أحمد، ٢٠١٠).

٢. الخصائص النفسية والسلوكية: يعاني المعاقون عقلياً من ارتفاع الشعور بالوحدة النفسية والقلق بأنواعه، ويتصفون بارتفاع مستوى الاندفاعية والنشاط الزائد والعدوان، والتبلد الانفعالي، والميل إلى العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية، والتردد وبطء الاستجابة، كما يتصفون بتدني مستوى الدافعية الداخلية وضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات وعدم الاستقرار ويسهل على الآخرين قيادتهم والتأثير فيهم (جاد الرب، ٢٠١٤).

٣. الخصائص اللغوية : تعد الخصائص اللغوية والـ مشكلات المرتبطة بها مظهراً مميزاً للإعاقة العقلية وعلى ذلك فليس من الغريب أن يكون مستوى الأداء اللغوي للمعاقين عقلياً أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للعاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني ، وأن الاختلاف بين العاديين والمعاقين عقلياً هو اختلاف في درجة النمو اللغوي ومعدله ، حيث لديهم قصور في الحصيلة اللغوية وفي الأداء اللغوي ، ومشكلات في النطق والكلام ، وبساطة المفردات ، ويعد ضعف المهارات اللغوية الوظيفية بشكل عام ، والمفردات اللغوية بشكل خاص (سعد وآخرون ،٢٠٠٩) .

٤.الخصائص العقلية والمعرفية : تعد الصفات العقلية من أهم الصفات التي يتميز بها الفرد العادي ، فالمعاق عقلياً لا يصل معدل ومستوى نموه العقلي إلى المستوى الذي يصل إليه الفرد العادي الذي يماثله في العمر الزمني ، حيث أن الفرد المعاق عقلياً يمر بنفس التفكير والتمييز والتصميم كأساليب من خلال الخبرات المختلفة ، وذلك في حدود قدراته وإمكاناته ، ومستواه العلمي ، كما ويعاني المعاق عقلياً من نقص في كثير من القدرات العقلية المختلفة ، مثل التفكير والتخيل والفهم والتحليل ، كما أنهم يتصفون بذكاء أقل ، مع تأخر في النمو اللغوي (سليمان ، ٢٠٠٨) .

الشروط الواجب توافرها لدى الافراد المعاقين عقلياً:

هناك عدد من الشروط لا بد من توافرها في الافراد ذوي الإعاقة العقلية ومنها كما يلي (الامام والجوالة، ٢٠١٠):

١.عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادر على التكيف الاجتماعي، بالإضافة إلى عدم الكفاءة المهنية وعدم القدرة على تدبير أموره الشخصية.

٢. إنه دون المستوى الفرد العادي من الناحية العقلية.٣. إعاقته العقلية تعود إلى عوامل تكوينية إما وراثية أو نتيجة مرض ما.

٤ . إنه سيكون معاق عقلياً عند بلوغ مرحلة النضج.٥. إن إعاقته العقلية تكون من لحظة الولادة أو في مرحلة مبكرة من عمره.

نستنبط مما سبق أن الطلبة المعاقين عقلياً لا يصل معدل نموه الجسمي والعقلي والسلوكي والمعرفي كمعدل نمو الفرد العادي، بل هناك اختلاف واضح، وكذلك ينعكس ذلك سلباً على مقياس الثقة بالنفس، فالمعاق عقلياً أقل ثقة بنفسه من الطالب العادي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يمثل عرض الدراسات السابقة للبحث العلمي مطلباً منهجياً ورافداً أساسياً من الروافد التي توجه العمل وتبلور الرؤية لدى الباحث، وهي توفر له تجارب وخبرات الباحثين السابقين، في هذا الجانب، وضوء ما سبق، سوف سيتم عرض الدراسات السابقة تسلسلاً تاريخياً من الأحدث إلى الأقدم، وضمن عدة محاور، وفق التالي:

١– الدراسات السابقة التي ركزت على الخصائص السيكومترية.

٢– الدراسات السابقة التي تناولت الثقة بالنفس.

٣– الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين.

٤– التعليق على الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية.

المحور الأول: الدراسات السابقة التي ركزت على الخصائص السيكومترية:

١.دراسة (الحداد، ٢٠٢١) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس القيم الاجتماعية: دراسة على عينة من تلامذة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

أهم أهداف الدراسة: بناء مقياس للقيم الاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي واستخراج الخصائص السيكومترية الخاصة به، والتحقق من فاعلية عبارات ودلالة صدقه وثباته.

أهم نتائج الدراسة: وجود دلالة إحصائية لمعاملات الصدق والثبات. وتم التحقق من صحة الفرضيات التي بينت عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد الدراسة على مقياس القيم الاجتماعية وفق متغيري النوع والصف الدراسي على المقياس ككل وعلى أبعاد المقياس التالية (التعاون، الاحترام، الصداقة، تحمل المسؤولية). حيث كانت الفروق على بعد الصدق فقط.

٢. دراسة الهيبة (٢٠١٨) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس المراهقين للمجتمعات الافتراضية.

أهم أهداف الدراسة: الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس استخدام المراهقين للمجتمعات الافتراضية.

أهم نتائج الدراسة: أن مقياس المجتمعات الافتراضية للمراهقين يتمتع بدرجة صدق وثبات مرتفعة ويمكن استخدامه لقياس ما وضع لأجله.

٣. دراسة محمد (٢٠١٦) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس خصائص الشخصية الإيجابية للمراهقين.

أهم أهداف الدراسة: الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس خصائص الشخصية الإيجابية للمراهقين. واعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي.

أهم نتائج الدراسة: المقياس يتمتع بصدق الاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية وثبات مقبول على المراهقين يمكن استخدامه في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية التي تتناول قياس تدعيم بعض جوانب الشخصية الإيجابية لتقديم الخدمات النفسية الإرشادية والعلاجية من أجل تحقيق الصحة والنفسية والتوافق الاجتماعي لديهم.

٤. دراسة فهمي (٢٠١٥) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس تشخيص الاضطرابات السيكوسوماتية.

أهم أهداف الدراسة: عرض الخصائص السيكومترية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية .

أهم نتائج الدراسة: مرضى القولون العصبي اظهروا ارتقاء في أبعاد المقياس في القياس البعدي، مما يؤكد على أهمية الابعاد بالنسبة للاضطرابات السيكوسوماتية للمرض القولون العصبي والاهتمام بهذه الابعاد في علاجهم.

٥. دراسة نصار (٢٠١٥) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المضاد للمجتمع.

أهم أهداف الدراسة: الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المضاد للمجتمع.

أهم نتائج الدراسة: المقياس قد استوفى المتطلبات السيكومترية الأساسية في التقنين من صدق التطبيق وثباته حيث أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وذلك من حيث صلاحيته للاستخدام في مقياس السلوك المضاد للمجتمع للأطفال في المؤسسات الأجوائية بما يخدم أغراض التشخيص والعلاج.

أهم نتائج المحور الأول: أن المقياس يتمتع بدرجة مقبول من الثبات والصدق.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت الثقة بالنفس:

١.دراسة بلال (٢٠١٨) بعنوان: الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت.

أهم أهداف الدراسة: دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة إن كانت هناك فروق بين أفراد العينة في المتغيرين يمكن أن تعزى إلى نوع الجنس (ذكر/ أنثى) أو إلى نوع التخصص (علمي/ إنساني).

أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى الطلبة الجامعيين، وفروق بين الذكور والإناث في متغير الذكاء الوجداني لصالح الإناث، وكذا فروق بين الذكور والإناث في متغير الثقة بالنفس لصالح الذكور. في حين دلت على عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني بين الطلبة تبعا لنوع تخصصهم (إنساني –علمي). ووجود فروق في الثقة بالنفس بين الطلبة لصالح طلبة التخصص العلمي.

٢. دراسة المطيري (٢٠١٧) بعنوان: دور الاسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال.

أهم أهداف الدراسة: التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية.

أهم نتائج الدراسة: أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت وجود فروق دالة إحصائيا في القياسات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياسي الثقة بالنفس والمرونة الإيجابية لصالح القياسات البعدية.

٣. دراسة السيد (٢٠١٦) بعنوان: الثقة بالنفس وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية.

أهم أهداف الدراسة: التعرف على الثقة بالنفس لدى الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم.

أهم نتائج الدراسة: تتميز الثقة بالنفس لدى الموهوبين بالارتفاع. ووجد فروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس، ووجود فروق بين الثقة بالنفس تبعا للترتيب الولادي لصالح الأول ووجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى تعليم الأب وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى تعليم الأم.

٤. دراسة علوان (٢٠١٤) بعنوان: فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية.

أهم أهداف الدراسة: التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية.

أهم نتائج الدراسة: أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت وجود فروق دالة إحصائيا في القياسات القبلية والبعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياسي الثقة بالنفس والمرونة الإيجابية لصالح القياسات البعدية.

٥. دراسة السعدي (٢٠١٤) بعنوان: الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء بني كنانة.

أهم أهداف الدراسة: الكشف عن مستويات الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي.

أهم نتائج الدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى أن الدرجة الكلية للثقة بالنفس والنمو الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية لواء بني كنانة بالأردن، جاءت متوسطة، كما أشارت نتائج معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مستوى الثقة بالنفس، وبين مستوى النمو الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

أهم نتائج المحور الثاني: مقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية يتميز بمعدل صدق وثبات مرتفع مما يؤكد صلاحية استخدامه .

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت المتغيرين معاً:

١.دراسة (حسن وآخرون، ٢٠١٨) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهم أهداف الدراسة: الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهم نتائج الدراسة: مقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية يتميز بمعدل صدق وثبات مرتفع مما يؤكد صلاحية استخدامه .

الدراسات الأجنبية المتعلقة بالمحور الأول الخصائص السيكومترية:

١.دراسة (Tolland & others,2021) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس تصنيف المخرجات: تحليل نظرية استجابة العنصر.

أهم أهداف الدراسة: تقييم الخصائص السيكومترية لنموذج المقياس التناظري البصري (VAS).

أهم نتائج الدراسة: أملاح الإماهة الفموية كان أحادي البعد وأن افتراض الفترات المتساوية لم يكن قابلاً للدفاع عنه بالنسبة لمعايير القيمة المضافة.

٢. دراسة (Younger man & others,2021) بعنوان: فحص الخصائص السيكومترية لمقياس التعلم التكاملي الجديد.

أهم أهداف الدراسة: فحص الخصائص السيكومترية لمقياس التعلم التكاملي الجديد.

أهم نتائج الدراسة: يمكن قياس التعلم التكاملي وأن مقياس التعلم التكاملي له خصائص قياس نفسية قوية للقيام بذلك.

٣. دراسة (Mayhew & others,2021) بعنوان: تقييم الخصائص السيكومترية لـ GHQ-12 لدى السكان الإنجليز من البالغين المصابين بالتوحد دون صعوبات التعلم.

أهم أهداف الدراسة: تقييم الخصائص السيكومترية لاستبيان الصحة العامة (GHQ-12) في مجموعة من البالغين المصابين بالتوحد دون صعوبات في التعلم.

أهم نتائج الدراسة: تدابير الصحة العقلية التي تم تطويرها لسكان النمط العصبي غير صالحة وموثوقة عند استخدامها مع البالغين المصابين بالتوحد.

٤. دراسة (Tariku، Erdur,2021 &) بعنوان: لخصائص السيكومترية لقائمة جرد التسلط عبر الإنترنت لطلاب الجامعة.

أهم أهداف الدراسة: فحص الخصائص السيكومترية لمخزون التسلط عبر الإنترنت (CBI) لطلاب الجامعة.

أهم نتائج الدراسة: مجموعة البيانات التجريبية أكدت هيكل العوامل المقترح للتدخلات المركزية على مستوى الطلاب لطلاب الجامعة مع بعض التعديلات.

٥. دراسة (Kounenou & others,2018) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمخزون نضوب المستشار في مستشاري المدارس اليونانية.

أهم أهداف الدراسة: اختبار واستكشاف الخصائص السيكومترية لمخزون المستشار الإرهاق (CBI) في مستشاري المدارس اليونانية.

أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة سلبية بين العمر والأبعاد الثلاثة لد CBI، مما يفرض الحاجة إلى تدريب خاص يتم تقديمه لمرشدي المدارس الشباب حتى يتمكنوا من التعامل بشكل فعال ومبكر مع متلازمة الإرهاق.

الدراسات الأجنبية المتعلقة بالمحور الثاني الثقة بالنفس:

١.دراسة (Wofford ,2021) بعنوان: نمذجة مسارات الثقة بالنفس لكلية الدراسات العليا في الحوسبة.

أهم أهداف الدراسة: البحث في تنبؤات ثقة الطلاب الجامعيين بأنفسهم في قبولهم في كلية الدراسات العليا للحوسبة بين الطلاب.

أهم نتائج الدراسة: التصورات المبكرة للمرأة في الدورات التمهيدية تلعب دورا حيويا بشكل خاص في شرح سبب نهاية المطاف للمرأة.

٢. دراسة (Sánchez ,2020) بعنوان: القلق والثقة بالنفس تجاه الرياضيات لدى معلمي التعليم الابتدائي قبل الخدمة.

أهم أهداف الدراسة: دراسة مستوى القلق والثقة بالنفس تجاه الرياضيات لدى معلمي التعليم الابتدائي.

أهم نتائج الدراسة: مستويات القلق والثقة بالنفس التي تم الحصول عليها غير كافية للتكوين السليم في الرياضيات.

٣. دراسة (Al Talihina ,2020) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعات الأردنية: جامعة العلوم الإسلامية العالمية وجامعة التربية نموذجاً.

أهم أهداف الدراسة: التعرف على فاعلية برنامج الإرشاد المقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة العلوم الإسلامية العالمية والتعليم وللتعرف على مستوى ثقتهم بأنفسهم.

أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

٤. دراسة (Miller & others,2020) بعنوان: الاتجاهات نحو القراءة، والقراءة، والثقة بالنفس، والمشاركة الأسرية، والاستيعاب القرائي في الصف الثاني.

أهم أهداف الدراسة: دراسة الاتجاهات نحو القراءة والثقة بالنفس والمشاركة الاسرية والاستيعاب القرائي في الصف الثاني.

أهم نتائج الدراسة: قراءة الثقة بالنفس ومشاركة الأسرة ذات ارتباطات كبيرة مع فهم القراءة.

٥. دراسة (Kenan ,2019) بعنوان: العلاقة بين مهارات إدارة الفصل والثقة بالنفس لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

أهم أهداف الدراسة: العلاقة بين مهارات إدارة الفصل والثقة بالنفس لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

أهم نتائج الدراسة: معلمي الدراسات الاجتماعية لم يكن لديهم فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مهارات إدارة الفصل ومستويات الثقة بالنفس للتعليم المتعلقة بمتغيرات الجنس، والأقدمية المهنية، وحجم الفصل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تم استعراض الدراسات السابقة، واتضح بأنها اختلفت في أهدافها ومجتمعاتها وعيناتها، وأدواتها، وتساؤلاتها، وأيضا استخدامها، ومعالجتها الإحصائية، وكذلك اختلفت في النتائج التي تم التوصل إليها مما كون عند الباحث تغذية راجعة لإمكانية الاستفادة من تلك الدراسات.

جوانب الاختلاف والاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تناولها الخصائص السيكومترية بالثقة بالنفس ، والدراسة الحالية تتناول المتغيرين معاً، حيث اختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المحور الأول التي تناول الخصائص السيكومترية التي كان الاختلاف في الأهداف والنتائج كدراسة كل من دراسة(الحداد ،٢٠٢١)، ودراسة (الهيبة، ٢٠١٨)، ودراسة (محمد، ٢٠١٦)، ودراسة (فهمي ،٢٠١٥)، ودراسة (نصار، ٢٠١٥)، واختلفت كذلك الدراسة الحالية في تناول المحور الثاني من الدراسات التي تناولت الثقة النفس مع متغيرات أخرى كدراسة كل من دراسة (بلال، ٢٠١٨)، ودراسة (المطيري، ٢٠١٧)، ودراسة (السيد، ٢٠١٦)، ودراسة (علوان، ٢٠١٤)، ودراسة (السعدي، ٢٠١٤)، ودراسة (Toland & others,2021)، ودراسة(Youngerman & others,2021) ، ودراسة (Mayhew & others,2021) ، ودراسة (Tanrikul, & Erdur,2021) ، وكذلك دراسة (Kounenou & others,2018) وجميعهم تناولوا الخصائص السيكومترية ، أما دراسة (Wofford ,2021) ، ودراسة (Sánchez) 2020, ، ودراسة (Al Talahin ,2020) ، ودراسة(Melero & others,2020) ، وكذلك دراسة (Kenan ,2019) وجميعهم تناولوا الثقة بالنفس ، كما اتفقت مع دراسة وحيدة في المحور الثالث الذي جمع بين المتغيرين كدراسة (حسن وآخرون، ٢٠١٨)، التي تناولت التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس للطلبة المعاقين عقلياً، والتي كان الاختلاف في الأهداف والنتائج، ومجتمع الدراسة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

١– من حيث الهدف من الدراسة: تنوعت الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة والتي هدفت إلى التعرف إلى مقارنة الخصائص السيكومترية لاختبار الثقة بالنفس لطلبة المعاقين عقلياً.

٢- من حيث متغيرات الدراسة: تعددت المتغيرات التي تم قياسها في الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، أما الدراسة الحالية سوف تنفرد بأهداف مختلفة عن الدراسات السابقة.

٣- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها: تنوعت الاتجاهات البحثية في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسات السابقة؛ حيث منها تم تطبيق الدراسة على دول طلبة المعاقين عقلياً، وعلى أولياء الأمور.

٤- من حيث منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يلائم هذا المنهج الدراسات التي تتبنى استقصاء الظاهرة التي بلورتها مشكلة الدراسة، ثم تحليلها، وتفسيرها، ومقارنتها، وتقويمها وفق أسس منهجية علمية رصينة.

٥- من حيث الشمولية: تسعى الدراسة الحالية للربط المباشر بين متغيرات الدراسة، فقد كان هناك تشابه في بعض الدول وشمولية، وكان اختلاف في البعض الآخر.

وبالتالي تلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في منهجها، وبعض المتغيرات التي تناولتها، إلا أنها تنفرد عنها بأنها تناولت الربط الخصائص السيكومترية والثقة بالنفس.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. إثراء الإطار النظري للدراسة بتكوين فكرة أعمق وأوسع عن موضوع الدراسة.
٢. الاطلاع على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات وكيفية بناء أدوات الدراسة.
٣. الاستفادة في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ومنهجية الدراسة.

منهج واجراءات الدراسة

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيساً يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

وبناء على ذلك تناول هذا الفصل وصفا للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

a. منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف الحمداني (٢٠٠٦) المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدارسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات".

ويعد هذا البحث من البحوث المختلطة التي تستخدم الطريقتين الكمية والنوعية، حيث تم استخدام هذا المنهج نظرا لحداثة الموضوع، ومن أجل الحصول على نتائج علمية وتعميمات تجيب على أسئلة الدراسة وتحقق أهدافها، تم استخدام المنهج النوعي والكمي لجمع المعلومات والبيانات وتفسيرها وتحليلها بهدف الحصول

على نتائج دقيقة، وتعرف البحوث الكمية بأنها: "نوع البحوث العلمية التي تفرض وجود حقائق اجتماعية موضوعية، منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقد ات الأفراد، وتعتمد غالباً الأساليب الإحصائية، في جمعها للبيانات وتحليلها".

أما البحوث النوعية فهي: "نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناءها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في البحث". (قندلقجي والسامراني, ٢٠٠٩).

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:

- المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسية وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها الأولية من قسمين، هما:

القسم الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية للمستجيبين (الجنس، العمر، والمؤهل العلمي).

القسم الثاني: يتضمن محاور الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس وتتمثل في:

المحور الأول: التواصل الاجتماعي: ويتكون من ٦ فقرات.

المحور الثاني: توكيد الذات: ويتكون من ٨ فقرات.

المحور الثالث: الاستقلالية: ويتكون من ٥ فقرات.

المحور الرابع: الخجل: ويتكون من ٦ فقرات.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات مجتمع الدراسة، وفق درجات الاستجابة التالية: (موافق بدرجة كبيرة جدا –موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة متوسطة – موافق بدرجة قليلة –موافق بدرجة قليلة جدا). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقا للتالي: موافق بدرجة كبيرة جدا (٥) درجات، موافق بدرجة كبيرة (٤) درجات، موافق بدرجة متوسطة (٣) درجات، موافق بدرجة قليلة (درجتان)، موافق بدرجة قليلة جدا (درجة واحدة).

i. مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يتناولها البحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة (عبيدات، ٢٠٠٦)، وبناء على موضوع ومشكلة الدراسة وأهدافها فقد تحدد المجتمع المستهدف في أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً بمحافظة جدة والبالغ عددهم ٥١٢ ولي أمر.

١ – العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٢٠ ولي أمر للتحقق من صدق وثبات الاستبانة ومدى صلاحيتها للتطبيق على العينة الفعلية.

١- صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه الفقرة.

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، ومناسبته لقياس ما أعد لقياسه.

جدول (٢): معاملات الارتباط لعبارات المقياس (الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس) مع الدرجة الكلية للمقياس

المحاور	الفقرات	معامل الارتباط
التواصل الاجتماعي	أرفض المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	٠.٦٦٥*
	أشارك في النشاطات الخاصة بأسر ذوي الإعاقة.	٠.٧٠١*
	اقلل من تواجد ابني/ ابنتي المعاق معي في الرحلات.	٠.٦٩٥*
	أبعد ابني/ ابنتي المعاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية.	٠.٦٦٠*
	أتجنب أن أكون في الواجهة عندما يشاركني ابني/ ابنتي المواقف الاجتماعية.	٠.٦٧٨*
	زاد تواصلي الاجتماعي نتيجة حضور اللقاءات في المؤسسة التي تهتم ب ابني/ ابنتي	٠.٧٠٠*
توكيد الذات	أتحدث عن الصعوبات التي تواجهني في تربية ابني/ ابنتي المعاق.	٠.٦٥٤*
	أتحدث عن ابني/ ابنتي المعاق أمام الناس.	٠.٥٩٨*
	أتعامل مع المواقف المحرجة التي يضعني فيها ابني/ ابنتي المعاق بكل هدوء.	٠.٧٢١*
	أتقبل نفسي في حالات الانهاك والتعب.	٠.٦٦٦*
	أنشر قصتي في تربية ابني/ ابنتي المعاق من أجل إفادة الآخرين.	٠.٦٩٨*
	أعبر عن مشاعري بكل سهولة.	٠.٦٧٨*
	أثق بما أمتلكه من قدرات في تربية ابني/ ابنتي المعاق.	٠.٦١٣*
	أشعر باحترام وتقدير المقربين مني لما أقوم به لابني / ابنتي المعاق.	٠.٧١١*
الاستقلالية	أتعلم كل جديد فيما يخص تربية ابني/ ابنتي المعاق.	٠.٧٠١*
	أجد في نفسي الكفاءة في مواجهة مشكلاتي.	٠.٧٤٥*
	أنجز العمل الذي أكلف به في رعاية ابني/ ابنتي المعاق.	٠.٦٠٥*
	أعتمد على نفسي في تربية ابني/ ابنتي المعاق	٠.٦٥٧*
	أتخذ قراراتي الخاصة بدون تردد.	٠.٦٥٢*
الخجل	أشعر بالحرج من المطالبة بحقوق ابني/ ابنتي المعاق.	٠.٦٣٢*
	ألبي حاجات ابني/ ابنتي المعاق الخاصة بدون خجل.	٠.٧٣٤*
	أشعر بالحرج من تصرفات ابني/ ابنتي وأنا أرافقه.	٠.٥٨٨*

	استحي من اصطحاب ابني/ ابنتي معي.	٠.٦٣٧*
	أشعر بالحرج من نظرات الآخرين تجاه ابني/ ابنتي.	٠.٧٢٦*
	أبتعد عن الجلوس بجوار ابني/ ابنتي خجلاً من كلام الناس.	٠.٦٠٩*

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

- **ثبات أداة الدراسة:**

يعني الثبات استقرار الاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه، أي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة (البحراوي، ٢٠١٨). تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (a، ويوضح الجدول رقم (٣) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور المقياس.

جدول (٣): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: التواصل الاجتماعي	٦	٠.٧٢٨
المحور الثاني: توكيد الذات	٨	٠.٧١٤
المحور الثالث: الاستقلالية	٥	٠.٧٨٩
المحور الرابع: الخجل	٦	٠.٧٢٤
الدرجة الكلية	٢٥	٠.٧٩٢

يتضح من النتائج السابقة في جدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث بلغت لجميع فقرات المقياس (٠.٧٩٢)، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (١) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة المقياس مما يجعله على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والاجابة على تساؤلات الدراسة.

أ. عينة الدراسة الفعلية:

عينة البحث هي "جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة، بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، ويصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع، من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات" (الراشدي، ٢٠٠٠). بلغ حجم العينة في الدراسة الحالية (٥١٢) ولي أمر، وقد تم تحديد حجم العينة المناسب بالاعتماد على معادلة ريتشارد جيجر الموضحة في الجدول أدناه رقم (٤).

جدول (٤): معادلة ريتشارد جيجر المستخدمة لحساب حجم العينة

معادلة ريتشارد جيجر	$n = \frac{(\frac{z}{d})^2 \times (p)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[(\frac{z}{d})^2 \times (p)^2 - 1\right]}$
حجم المجتمع N	٥١٢
الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦	Z
نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٧	D
نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠.٥	P
حجم العينة المناسب (n)	١٤٢

وبتطبيق المعادلة اتضح أنه يجب ألا تقل عينة الدراسة عن (142) مفردة، وقد تم اعداد المقياس بشكل الكتروني ورفع على المواقع ليتمكن المستجيبين من الإجابة عليها. تم استرداد فقط ١٠٠ استبانة، حيث وجد الباحث صعوبة كبيرة جداً في التوصل لكافة أفراد العينة المطلوبة، مما اضطر الباحث إلى الاكتفاء بالعدد الفعلي المسترد والبالغ (١٠٠) استبانة.

٣.١ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), حيث تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة، وتحديد استجابة مجتمع الدراسة تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات المقياس عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.
- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة.
- معامل الفاكرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- اختبار T في حالة عينة واحدة (T - Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة (موافق بدرجة متوسطة) وهي ٣ أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد استخدمه الباحث للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي

٣.٢ معيار الحكم على أداة الدراسة:

تم تقسيم إجابات أفراد العينة إلى خمسة مستويات (موافق بدرجة كبيرة جدا –موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة متوسطة – موافق بدرجة قليلة –موافق بدرجة قليلة جدا)، للحكم على دلالة متوسطات الاستجابات. ولأغراض تحليل النتائج قد تم الاعتماد على احتساب درجة تقديرات المستجيبين على فقرات الاستبانة على النحو التالي:

- المدى الأول: يتراوح متوسطها الحسابي بين (١ إلى أقل من ١.٨٠) تعني درجة استجابة (موافق بدرجة قليلة جداً).
- المدى الثاني: يتراوح متوسطها الحسابي بين (١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠) تعني درجة استجابة (موافق بدرجة قليلة).
- المدى الثالث: يتراوح متوسطها الحسابي بين (٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠) تعني درجة استجابة (موافق بدرجة متوسطة).
- المدى الرابع: يتراوح متوسطها الحسابي بين (٣.٤٠ إلى ٤.٢٠) تعني درجة استجابة (موافق بدرجة كبيرة).
- المدى الخامس: يتراوح متوسطها الحسابي بين (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠) تعني درجة استجابة (موافق بدرجة كبيرة جداً)

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات ومناقشتها، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على المعلومات العامة للمستجيبين، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

يبين جدول رقم (٥) أن ما نسبته (٤٤.٠%) من أفراد عينة الدراسة ذكور، و(٥٦.٠%) اناث.

جدول (٥)توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٤٤	٤٤.٠
أنثى	٥٦	٥٦.٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

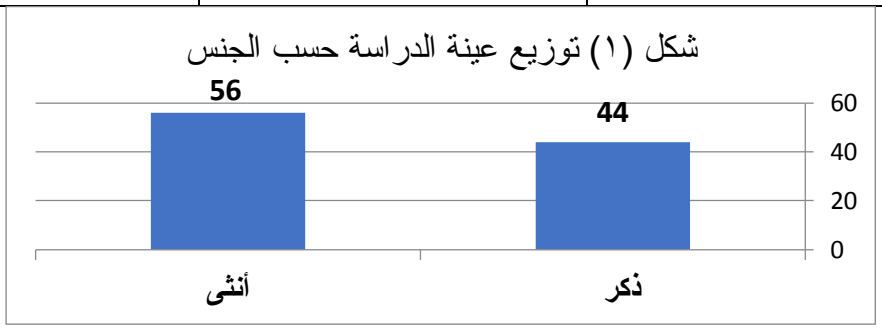

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر:

يبين جدول رقم (٦) أن ما نسبته (١٣.٠%) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من ٣٠ سنة، و(٣٠.٠%) أعمارهم تتراوح ما بين ٣٠–إلى أقل من ٤٠ سنة، و(٥٧.٠%) أعمارهم ٤٠ سنة فأكثر.

جدول (٦)توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنة	١٣	١٣.٠
من ٣٠–إلى أقل من ٤٠ سنة	٣٠	٣٠.٠
٤٠ سنة فأكثر	٥٧	٥٧.٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

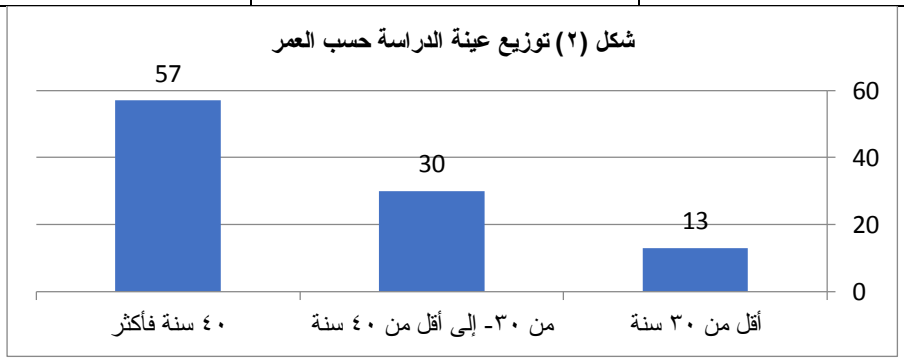

- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

يبين جدول رقم (٧) أن ما نسبته (٣٥.٠%) من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ثانوي فأقل، و(١٥.٠%) مؤهلهم العلمي دبلوم، و(٤٣.٠%) مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما (٧%) مؤهلهم العلمي دراسات عليا.

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي فأقل	٣٥	٣٥.٠
دبلوم	١٥	١٥.٠
بكالوريوس	٤٣	٤٣.٠
دراسات عليا	٧	٧.٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

شكل (٣) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

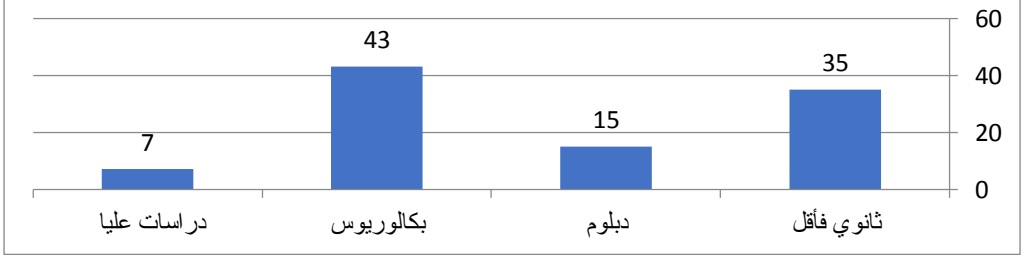

١.١ الاجابة على اسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما دلالات صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس لدى الطلاب المعاقين عقلياً؟

للإجابة على السؤال الأول تم حساب قيمة ومستوى دلالة معامل الارتباط بين كل بند من بنود الاستبيان والبعد الذي ينتمي إليه (صدق الاتساق الداخلي)، و(الصدق الظاهري)، و(الصدق البنائي).

أولاً: صدق مقياس الثقة بالنفس لدى الطلاب المعاقين عقلياً

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للمقياس، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (١٠)، وقد طلب من الأساتذة المحكمين تقييم جودة المقياس، من حيث قدرته على قياس ما أعد لقياسه، والحكم على مدى ملاءمته لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحاور، وأهميتها، وسلامتها اللغوية، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، تم حساب معامل الارتباط لعينة الدراسة الكلية؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه الفقرة.

يتضح من جدول (٨) أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل؛ مما يشير إلى صدق مقياس الثقة بالنفس لدى الطلاب المعاقين عقلياً، ومناسبته لقياس ما أعد لقياسه.

جدول (٨): دلالات صدق مقياس الثقة بالنفس لدى الطلاب المعاقين عقلياً

المحاور	الفقرات	معامل الارتباط
التواصل الاجتماعي	أرفض المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	٠.٥٨١*

	أشارك في النشاطات الخاصة بأسر ذوي الإعاقة.	*٠.٧٠١
	اقلل من تواجد ابني/ ابنتي المعاق معي في الرحلات.	*٠.٦٢٥
	أبعد ابني/ ابنتي المعاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية.	*٠.٦٦٦
	أتجنب أن أكون في الواجهة عندما يشاركني ابني/ ابنتي المواقف الاجتماعية.	*٠.٦٧٤
	زاد تواصلي الاجتماعي نتيجة حضور اللقاءات في المؤسسة التي تهتم ب ابني/ ابنتي	*٠.٧٨٥
توكيد الذات	أتحدث عن الصعوبات التي تواجهني في تربية ابني/ ابنتي المعاق.	*٠.٧٦٤
	أتحدث عن ابني/ ابنتي المعاق أمام الناس.	*٠.٦٨٤
	أتعامل مع المواقف المحرجة التي يضعني فيها ابني/ ابنتي المعاق بكل هدوء.	*٠.٦٨٥
	أتقبل نفسي في حالات الانهاك والتعب.	*٠.٦٩٧
	أنشر قصتي في تربية ابني/ ابنتي المعاق من أجل إفادة الآخرين.	*٠.٦٨٥
	أعبر عن مشاعري بكل سهولة.	*٠.٧٨٤
	أثق بما أمتلكه من قدرات في تربية ابني/ ابنتي المعاق.	*٠.٧٤٨
	أشعر باحترام وتقدير المقربين مني لما أقوم به لابني / ابنتي المعاق.	*٠.٦٧٨
الاستقلالية	أتعلم كل جديد فيما يخص تربية ابني/ ابنتي المعاق.	*٠.٧٧٨
	أجد في نفسي الكفاءة في مواجهة مشكلاتي.	*٠.٨٠٦
	أنجز العمل الذي أكلف به في رعاية ابني/ ابنتي المعاق.	*٠.٦٩٥
	أعتمد على نفسي في تربية ابني/ ابنتي المعاق	*٠.٧٨٠
	أتخذ قراراتي الخاصة بدون تردد.	*٠.٧٣٣
الخجل	أشعر بالحرج من المطالبة بحقوق ابني/ ابنتي المعاق.	*٠.٧٧٦
	ألبي حاجات ابني/ ابنتي المعاق الخاصة بدون خجل.	*٠.٧٥٧
	أشعر بالحرج من تصرفات ابني/ ابنتي وأنا أرافقه.	*٠.٨٠٣
	استحي من اصطحاب ابني/ ابنتي معي.	*٠.٧٧٦
	أشعر بالحرج من نظرات الآخرين تجاه ابني/ ابنتي.	*٠.٦٧٨
	أبتعد عن الجلوس بجوار ابني/ ابنتي خجلاً من كلام الناس.	*٠.٧٠٤

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

صدق الاتساق البنائي:

للتحقق من صدق الاتساق البنائي للمقياس، تم حساب معامل الارتباط لعينة الدراسة الكلية؛ للتعرف على درجة ارتباط كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

يتضح من جدول (٩) أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق البنائي لأبعاد المقياس.

جدول (٩): معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
المحور الأول: التواصل الاجتماعي	*٠.٦٨٧
المحور الثاني: توكيد الذات	*٠.٧٢٦
المحور الثالث: الاستقلالية	*٠.٦٥٣
المحور الرابع: الخجل	*٠.٧٧٨

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

ثانياً: ثبات مقياس الثقة بالنفس لدى الطلاب المعاقين عقلياً

لحساب ثبات مقياس الثقة بالنفس لدى الطلاب المعاقين عقلياً، تم استخراج معامل الثبات بطريقتي الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية

١. معامل ثبات الفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (a)، ويوضح الجدول رقم (١٠) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور المقياس للعينة الكلية.

جدول (١٠): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس

الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: التواصل الاجتماعي	٦	٠.٧٣٩
المحور الثاني: توكيد الذات	٨	٠.٧٧٩
المحور الثالث: الاستقلالية	٥	٠.٨١٢
المحور الرابع: الخجل	٦	٠.٧١٥
الدرجة الكلية	٢٥	٠.٧٨٤

يتضح من النتائج السابقة في جدول (١٠) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث بلغت لجميع فقرات المقياس (٠.٧٨٤)، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

ثانياً: معامل ثبات التجزئة النصفية Split-Half Method

تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزئيين الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown حسب المعادلة التالية:

معامل الارتباط المعدل = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية.

وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (١١).

جدول (١١): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

م	الأبعاد	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
١	المحور الأول: التواصل الاجتماعي	0.797	0.887
٢	المحور الثاني: توكيد الذات	0.781	0.877
٣	المحور الثالث: الاستقلالية	0.765	0.867
٤	المحور الرابع: الخجل	0.800	0.889
	الدرجة الكلية	0.812	0.896

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (١١) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مقبول ودال إحصائيا، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مهارات التواصل الواردة أعلاه، والسمات الشخصية أعلاه أيضا، غالبا ما تتوفر بدرجة جيدة لدى ذوي الاعاقات بسبب كمية التعاطف والدعم الكبيرة المقدمة لهم من قبل ذويهم والمجتمع بصفة عامة، كونهم يعانون نقصا عضويا بحاجة الى عدم اشعارهم بوجوده معنويا، واتفق ذلك مع نتائج دراسة (الحداد، ٢٠٢١).

السؤال الثاني: هل توجد علاقة دالة إحصائياً لمقياس الثقة بالنفس من وجهة نظر أولياء أمور المعاقين عقلياً؟

للإجابة على السؤال الثاني تم ايجاد مصفوفة الارتباط بين المحاور، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٢): العلاقة بين محاور مقياس الثقة بالنفس

المحاور	التواصل الاجتماعي	توكيد الذات	الاستقلالية	الخجل
التواصل الاجتماعي	–	٠.١٣٢	٠.٢٨٠	٠.٤١٦*
توكيد الذات		–	٠.٥٩٥*	-٠.١٧٢
الاستقلالية			–	-٠.١٧٣
الخجل				–

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الواردة في جدول (١٢) أن هناك علاقة بين بعدي (التواصل الاجتماعي والخجل)، وعلاقة بين بعدي (توكيد الذات والاستقلالية)، ويعزو الباحث ذلك الى أن بعد التواصل الاجتماعي كمهارة لها علاقة عكسية بزيادة الخجل، وأن توكيد الذات يؤدي بالضرورة الى إحساس المرء بحاجته الى الاستقلالية، اعتقادا جازما بنفسه وبقدرته على الاعتماد على ذاته دون مساعدة الاخرين، وقد جاء ذلك مختلفا قليلا مع دراسة: (الهيبة، ٢٠١٨).

السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ بالخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركها أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً على متغير الثقة بالنفس؟

للإجابة على هذا السؤال تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المقياس، وكذلك درجة الموافقة على العبارات وفق سلم ليكرت الخماسي.

- تحليل عبارات المحور الأول: التواصل الاجتماعي:

يوضح الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي الكلي لعبارات محور التواصل الاجتماعي بلغ (٢.٥٩ الدرجة الكلية من ٥), وانحراف معياري (٠.٦١), حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات ما بين (١.٧٤ –٣.٨٧), وانحرافات معيارية بين (١.١٢ – ١.٢٩), وكان أعلاها متوسطا هي العبارة رقم (٢) والتي تنص على "أشارك في النشاطات الخاصة بأسر ذوي الإعاقة", بمتوسط حسابي (٣.٨٧ الدرجة الكلية من ٥) وانحراف معياري (١.١٨), يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٦) والتي تنص على "زاد تواصلي الاجتماعي نتيجة حضور اللقاءات في المؤسسة التي تهتم في ابني/ ابنتي", بمتوسط حسابي (٣.٦٠) وانحراف معياري (١.٢٩), وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (٥) التي تنص على "أتجنب أن أكون في الواجهة عندما يشاركني ابني/ ابنتي المواقف الاجتماعية", بمتوسط حسابي (١.٧٨) وانحراف معياري (١.١٣)، ويعزو الباحث ذلك إلى أنه من البديهي أن تنصب اهتمامات ذوي المعاقين على المشاركة الفاعلة والمستمرة في جميع النشاطات الخاصة بأبنائهم دعما لهم، وأن عدم وجودهم في الواجهة عند مشاركة أبنائهم المواقف الاجتماعية، وذلك رغبة منهم في تصدر أبنائهم وامساكهم زمام المبادرة رغبة منهم في صقل شخصياتهم من خلال التجربة المباشرة، وقد اتفقت الدراسات التالية في هذه النقطة: (السعدي، ٢٠١٤)، (فهمي، ٢٠١٥).

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الاستبانة لعبارات محور التواصل الاجتماعي

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١.	أرفض المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	2.28	1.22	قليلة	٣
٢.	أشارك في النشاطات الخاصة بأسر ذوي الإعاقة.	3.87	1.18	كبيرة	١
٣.	اقلل من تواجد ابني/ ابنتي المعاق معي في الرحلات.	2.11	1.18	قليلة	٤
٤.	أبعد ابني/ ابنتي المعاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية.	2.00	1.12	قليلة	٥
٥.	أتجنب أن أكون في الواجهة عندما يشاركني ابني/ ابنتي المواقف الاجتماعية.	1.78	1.13	قليلة جداً	٦
٦.	زاد تواصلي الاجتماعي نتيجة حضور اللقاءات في المؤسسة التي تهتم في ابني/ ابنتي	3.60	1.29	كبيرة	٢
	المتوسط الكلي	2.59	0.61	قليلة	–

- **تحليل عبارات المحور الثاني: توكيد الذات:**

يوضح الجدول (١٤) أن المتوسط الحسابي الكلي لعبارات محور توكيد الذات بلغ (٣.٩٦ الدرجة الكلية من ٥), وانحراف معياري (٠.٧١), حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات ما بين (٣.٤١ –٤.٣٤), وانحرافات معيارية بين (٠.٨٤ – ١.٤٥), وكان أعلاها متوسطا هي العبارة رقم (٨) والتي تنص على "أشعر باحترام وتقدير المقربين مني لما أقوم به لابني / ابنتي المعاق", بمتوسط حسابي (٤.٣٤ الدرجة الكلية من ٥) وانحراف معياري (٠.٨٤), يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٧) والتي تنص على "أثق بما أمتلكه من قدرات في تربية ابني/ ابنتي المعاق", بمتوسط حسابي (٤.١٢) وانحراف معياري (١.٠١), وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (٢) التي تنص على "أتحدث عن ابني/ ابنتي المعاق أمام الناس", بمتوسط حسابي (٣.٤١) وانحراف معياري (١.٤٥)، ويعزو الباحث ذلك الى ان معاملة المعاق بشكل جيد يعد شيئا يلاقي قبولا واستحسانا لدى جميع فئات المجتمع ولدى جميع المجتمعات على مر التاريخ، وأن ذوي المعاق يتجنبون الحديث بكثرة عن أبنائهم، وذلك شعورا نفسيا منهم بأن حديثهم أما الغرباء قد يتم فهمه استعطافا لهم، ولم تتوافق هذه النقطة مع أي من الدراسات السابقة التي قام الباحث بتناولها.

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الاستبانة لعبارات محور توكيد الذات

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١.	أتحدث عن الصعوبات التي تواجهني في تربية ابني/ ابنتي المعاق.	3.74	1.24	كبيرة	٧
٢.	أتحدث عن ابني/ ابنتي المعاق أمام الناس.	3.41	1.45	كبيرة	٨
٣.	أتعامل مع المواقف المحرجة التي يضعني فيها ابني/ ابنتي المعاق بكل هدوء.	4.00	1.16	كبيرة	٦
٤.	أتقبل نفسي في حالات الانهاك والتعب.	4.01	1.05	كبيرة	٥
٥.	أنشر قصتي في تربية ابني/ ابنتي المعاق من أجل إفادة الآخرين.	4.02	1.18	كبيرة	٤
٦.	أعبر عن مشاعري بكل سهولة.	4.05	1.02	كبيرة	٣
٧.	أثق بما أمتلكه من قدرات في تربية ابني/ ابنتي المعاق.	4.12	1.01	كبيرة	٢
٨.	أشعر باحترام وتقدير المقربين مني لما أقوم به لابني / ابنتي المعاق.	4.34	0.84	كبيرة جدا	١
	المتوسط الكلي	3.96	0.71	كبيرة	–

- **تحليل عبارات المحور الثالث: الاستقلالية:**

يوضح الجدول (١٥) أن المتوسط الحسابي الكلي لعبارات محور الاستقلالية بلغ (٤.١٥ الدرجة الكلية من ٥), وانحراف معياري (٠.٧٥), حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات ما بين (٤.٠٠ –٤.٣٥), وانحرافات معيارية بين (٠.٩٢– ١.٠٩), وكان أعلاها متوسطا هي العبارة رقم (٣) والتي تنص على "أنجز العمل الذي أكلف به في رعاية ابني/ ابنتي المعاق", بمتوسط حسابي (٤.٣٥ الدرجة الكلية من ٥) وانحراف معياري (٠.٩٢), يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (١) والتي تنص على "أتعلم كل جديد فيما يخص تربية ابني/ ابنتي المعاق", بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وانحراف معياري (١.٠٩), وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (٥) التي تنص على "أتخذ قراراتي الخاصة بدون تردد", بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وانحراف معياري (٠.٩٧)، ويعزو الباحث ذلك الى ان انجاز الاعمال المتعلقة برعاية الابن المعاق يعد واجبا انسانيا لدى الاباء يتسارعون في تلبيته، وأن اتخاذ القرارات بخصوص المعاق يفرض على الاهل قيودا قد يتأخرون بسببها عن اتخاذ هذه القرارات كونهم يعتبرونها غالبا مصيرية بحق أبنائهم المعاقين، وجاء ذلك مختلفا مع دراسة (فهمي، ٢٠١٥).

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الاستبانة لعبارات محور الاستقلالية

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١.	أتعلم كل جديد فيما يخص تربية ابني/ ابنتي المعاق.	4.26	1.09	كبيرة جداً	٢
٢.	أجد في نفسي الكفاءة في مواجهة مشكلاتي.	4.01	0.98	كبيرة	٤
٣.	أنجز العمل الذي أكلف به في رعاية ابني/ ابنتي المعاق.	4.35	0.92	كبيرة جداً	١
٤.	أعتمد على نفسي في تربية ابني/ ابنتي المعاق	4.10	1.01	كبيرة	٣
٥.	أتخذ قراراتي الخاصة بدون تردد.	4.00	0.97	كبيرة	٥
	المتوسط الكلي	4.15	0.75	كبيرة	–

- **تحليل عبارات المحور الرابع: الخجل:**

يوضح الجدول (١٦) أن المتوسط الحسابي الكلي لعبارات محور الخجل بلغ (٢.١٣ الدرجة الكلية من ٥), وانحراف معياري (٠.٦٦), حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات ما بين (١.٢٠ –٤.٣٨), وانحرافات معيارية بين (٠.٦٧– ١.٣٦), وكان أعلاها متوسطا هي العبارة رقم (٢) والتي تنص على "ألبي حاجات ابني/ ابنتي المعاق الخاصة بدون خجل", بمتوسط حسابي (٤.٣٨ الدرجة الكلية من ٥) وانحراف معياري (١.١٦), يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (١) والتي تنص على "أشعر بالحرج من المطالبة بحقوق ابني/ ابنتي المعاق", بمتوسط حسابي (٢.١٠) وانحراف معياري (١.٣٦), وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (٦) التي تنص على " أبتعد عن الجلوس بجوار ابني/ ابنتي خجلاً من كلام الناس", بمتوسط حسابي (١.٢٠) وانحراف معياري (٠.٦٧)، ويعزو الباحث ذلك إلى اعتبار ذوي المعاق أ، تلبية احتياجاته أولوية في حياتهم على حساب الأولويات الأخرى على اعتباره بحاجة ماسة الى العناية دوناً عن الباقيين، كما أن الخجل من الجلوس بجوار أبنائهم يعد وصمة عار انسانيا على اعتبار ان الإعاقة لا تشكل شيئا مخجلا، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة: (علوان، ٢٠١٤)، (محمد، ٢٠١٦).

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الاستبانة لعبارات محور الخجل

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١.	أشعر بالحرج من المطالبة بحقوق ابني/ ابنتي المعاق.	2.10	1.36	قليلة	٢
٢.	ألبي حاجات ابني/ ابنتي المعاق الخاصة بدون خجل.	4.38	1.16	كبيرة جدا	١
٣.	أشعر بالحرج من تصرفات ابني/ ابنتي وأنا أرافقه.	1.87	1.18	قليلة	٣
٤.	استحي من اصطحاب ابني/ ابنتي معي.	1.53	0.88	قليلة جداً	٥
٥.	أشعر بالحرج من نظرات الآخرين تجاه ابني/ ابنتي.	1.68	1.08	قليلة جداً	٤
٦.	أبتعد عن الجلوس بجوار ابني/ ابنتي خجلاً من كلام الناس.	1.20	0.67	قليلة جداً	٦
	المتوسط الكلي	2.13	0.66	قليلة	–

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة

من خلال هذه الدّراسة، وبعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها حول عينة الدّراسة في الفصل الرابع، يأتي هذا الفصل ليوضح أهمَّ النتائج التي تم الحصول عليها بناء على نتائج التحليل، إضافةً إلى عرض بعض التوصيات التي يرى الباحث أنَّها تفيد بعض الأطراف المعينة.

أولاً: ملخص نتائج الدّراسة:

- يتميز مقياس الثقة بالنفس بخاصية الصدق (الظاهري، البناء، الاتساق الداخلي) عند تطبيقه على عينة من أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً.
- يتميز مقياس الثقة بالنفس بخاصية الثبات (التجزئة النصفية، ألفا كرونباخ) عند تطبيقه على عينة من أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً.
- زاد التواصل الاجتماعي لأسرة ذوي الاعاقة نتيجة حضور اللقاءات في المؤسسة التي تهتم بأبنائها.
- هناك علاقة بين بين التواصل الاجتماعي والخجل، وعلاقة بين توكيد الذات والاستقلالية.
- يتم مشاركة أنشطة أسر ذوي الإعاقة.
- هناك اهتمام بزيادة حضور النشاطات والتواصل الاجتماعي مع المؤسسات التي تهتم بذوي الإعاقة.
- يكافئ الاخرين أولياء الامور الذين يقومون بخدمهم ابنائه وبناتهم المعاقين بدرجة كبيرة جداً.
- هدوء النفس اثناء التعامل مع ذوي الاعاقة.
- يتم التعبير عن المشاعر اتجاه ذوي الاعاقة بكل سهولة ويسر.
- يتمتع أسرة ذوي الاعاقة بكفاءة عالية لمواجهة المشكلات الأسرية.
- الاعتماد على النفس في تربية الأبناء ذوي الاعاقة.
- تتعامل أسرة ذوي الاعاقة مع أبنائهم بدون خجل.
- يتمتع مقياس الثقة بالنفس بصدق وثبات مرتفع يؤكد على صلاحيته للتطبيق.

ثانيا: توصيات الدّراسة:

في ضوء ما توصَّلت إليه الدّراسة من نتائج، فإنَّ الباحث يوصي بما يأتي:

- الاستفادة من نتائج الدراسة في برامج رعاية المعاقين والتوعية المجتمعية بحقوقهم.
- استخدام المقياس المعد في الدراسة الحالية من قبل الباحثين والمهتمين؛ نظراً لما يتمتع به من خصائص جيدة.
- بناء مقاييس أخرى تتضمن عوامل أخرى وتركز على جوانب لم تذكرها هذه الدراسة.
- ضرورة استخدام عدة أدوات القياس لتشخيص حالات الطلاب (ذوي الاعاقة) التربوية والانفعالية.
- العمل على توفير أداة في البيئة المحلية خاصة والعربية عامة لقياس الحالة النفسية للمعاقين من أجل تطوير اندماجهم الفاعل في المجتمع.

ثالثاً: المقترحات:

في ضوء توصيات الدراسة تم التوصل لمجموعة من المقترحات أهمها ما يلي:

- اجراء دراسات تهدف إلى تقصي ا لفروق وفقاً للعديد من المتغيرات لذوي الاعاقة مثل: الهواية، الرغبة الشخصية، والتحصيل الأكاديمي وغيرها.
- البحث في دوافع استخدام الطلبة ذوي الاعاقة لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، وعلاقة ذلك في زيادة المشاعر الخاصة باحترام وتوكيد الذات.
- الكشف عن العلاقة بين هذه الدوافع والمتغيرات النفسية مثل: السمات الشخصية، ونمط التفكير وغيرها.

المراجع

أولاً / المراجع العربية:

١. إبراهيم، عادل(٢٠٠٥). الثقة بالنفس، ط١، شعاع للنشر، حلب، سوريا.

٢. إبراهيم، فايزة(٢٠١٤). مشروع نقدر نتعلم لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعليم والتدريب في مراكز الايواء، جامعة سلمان بن عبد العزيز، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

٣. إبراهيم، محمد(٢٠١٤). نصائح للمزيد من الثقة بالنفس.

٤. أحمد، جابر(٢٠١٠). دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنياً، القاهرة، دار العلوم للنشر.

٥. الامام، محمد والجوالة، فؤاد(٢٠١٠). الاعاقات التطورية والفكرية: تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل، ط١، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٦. بلال، نجمة(٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة بدولة الجزائر، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مج٩، ع٣، ص٧٩-٩٣.

٧. تيغزة، محمد(٢٠٠٨). نظرية الصدق ومتضمناتها التطويرية لواقع القياس، ندوة علم النفس بجامعة الملم سعود.

٨. جاد الرب، أحمد(٢٠١٤). المتخلفون عقلياً القابلون للتدريب، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص٣٩.

٩. جودة، أمال(٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج٢١، ع٣١، ص١١٦-١٢٢.

١٠. جودي، راية(٢٠١٤). بناء الثقة بالنفس باستخدام الكلمات المشجعة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

١١. الحداد، نرمين(٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس القيم الاجتماعية: دراسة على عينة من تلامذة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، مج٤٣، ع٦، ص٦٧-١٠٧.

١٢. حسن، سناء وآخرون(٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الارشاد النفسي، ع٥٦، ص ١-٣٢.

١٣. حسيب، حسيب محمد(٢٠١٣). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطراب اللجلجة في الكلام لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية بسوهاج.

١٤. حمام، فاديا كامل(٢٠٠٢). مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها من منظور إسلامي وتربوي، ط١، الرياض، دار الزهراء.

١٥. خضرة، عواطف محمود(٢٠١٤). التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع.
١٦. الخفاف، إيمان(٢٠١٣). الذكاء الانفعالي، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
١٧. درة، عبد الباري(٢٠١٣). المهارات العشر للثقة بالنفس النظرية والتطبيقية، ط٢، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
١٨. راشد، عدي(٢٠١٣). التعلق التجنبين وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض، كلية التربية، مج٢٤، ع١، ص ١٢٥-١٤٨.
١٩. ربيع، ولاء(٢٠١٢). المعاقون فكرياً القابلين للتعلم، الرياض، دار الزهراء، ص٣٨.
٢٠. زيادة، أحمد(٢٠١٢). تحقيق الذات بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الوراق للنشر والتوزيع.
٢١. السرسي، أسماء(٢٠١٦). مهارة التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات الطفولة، مج١٧، ع٦٢، ص٨٧-١٠٠.
٢٢. سعد، علي(٢٠٠٩) تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، اجترك للطباعة.
٢٣. السعدي، سحر(٢٠١٤). الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء بني كنانة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج٢، ع٨، ص١٠٣-١٢٦.
٢٤. سليمان، صبحي(٢٠٠٨). تربية الطفل المعاق، ط٢، القاهرة، دار الفاروق للنشر.
٢٥. السيد، ولاء(٢٠١٦). الثقة بالنفس لدى الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الدراسات العليا، مج٦، ع٢٣، ص١٧٧-٢٠٢.
٢٦. شحاته، حسن وآخرون(٢٠١٨). المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الاعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، مجلة الدراسات النفسية، مج٣، ع١، ص٩٦-١٢٨.
٢٧. صوالحة، محمد(٢٠٠٤). علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٨. الطريري، عبد الرحمن(٢٠١٤). القياس النفسي والتربوي، ط٢، الرياض، مكتبة الرشد.
٢٩. عبد السميع، أمال(٢٠١٢). الأطفال والمراهقون المعرضون للخطر، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٣٠. عبد الله، راغب(٢٠١٣). فاعلية برنامج لتحسين الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٣١. عبد المطلب، أمين(٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وترتيبهم، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣٢. علام، صلاح الدين(٢٠١١). القياس والتقويم التربوي والنفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣٣. علوان، نعمان(٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية، مجلة جامعة الأقصى، مج١٨، ع٢، ص١٧٦-٢١١.

٣٤. غرغوط، عاتكة(٢٠١٧). الخصائص السيكومترية ومعايير تفسير النتائج لمقياس الثقة بالنفس من خلال تطبيقه على عينة من طلبة جامعات الوادي بسكرة ورقلة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج٥، ع١، ص ٤١٢-٤٣٥.

٣٥. فرج، صفوت(٢٠١٢). القياس النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو.

٣٦. فهمي، فاطمة(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس تشخيص الاضطرابات السيكوسوماتية، مجلة الارشاد النفسي، ع٤٢، ص٦٨٧-١٦٨٧.

٣٧. القحطاني خالد، (٢٠٠٥). العلاقة بين المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة الملك سعود.

٣٨. محمد، محمد(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس خصائص الشخصية الإيجابية للمراهقين، مجلة الارشاد النفسي، ع٤٥، ص٣٦٥-٣٨٤.

٣٩. مدحت، محمد(٢٠١٠). إعادة هندسة الذات، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٤٠. المطيري، عبير(٢٠١٧). دور الاسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج١، ع٥، ص٢٠١-٢١٥.

٤١. المفرجي، سالم محمد(٢٠٠٨). الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الابتكار لدى عينة من طلبة وطالبات الثانوية بمكة المكرمة، كلية التربية، مكة المكرمة.

٤٢. نايف، هادية(٢٠١٢). بعض المتغيرات ذات الصلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى المكفوفين في الجمهورية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة.

٤٣. نصار، نهى(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس السوك المضاد للمجتمع، مجلة الارشاد النفسي، ع٤٢، ص٥٦٥-٥٨١.

٤٤. هميسه، بدر(٢٠١٠). فقدان الثقة بالنفس – الأسباب والعلاج، دار الفاروق، القاهرة، مصر.

٤٥. هيبة، راضي(٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس استخدام المراهقين للمجتمعات الافتراضية، مجلة الارشاد النفسي، ع٥٤، ص ٥٠٣-٥٢٢.

٤٦. الحمداني، موفق (٢٠٠٦): مناهج البحث العلمي، الأردن، عمان، مؤسسة الوراق للنشر

٤٧. قنديلي، عامر والسامرائي، إيمان. (٢٠٠٩). البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان: دار اليازوري.

٤٨. عبيدات، ذوقان، (٢٠٠٦). البحث العلمي مفهومه أساليبه أدواته. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط٧، عمان الأردن.

٤٩. الراشدي، بشير صالح. (٢٠٠٠). مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الكويت.

٥٠. البحراوي، سيد(٢٠١٨). دليل الباحثين في كيفية قراءة نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وكيفية التعليق على النتائج، الطبعة الأولى، مصر.

ثانياً / المراجع باللغة الانجليزية:

1. Al Talihina, F. M. R., & Al-Khawaldeh, S. (2020**). The effectiveness of a proposed counseling program to develop self-confidence among**

Jordanian University students: The World Islamic Sciences and Education University as a model. *Educational Research and Reviews*, *15*(12), 732-737.

2. Baggerly, J. and Max, O (2005**). Child – centered group play with African American boys at the elementary school level**. Journal of counseling and development 83(4), pp387- 396.
3. Grau, J. (2014). **The effect of breathing techniques and mental imagery training on pre competitive anxiety and self-confidence of collegiate swimmers.** (Unpublished Master's thesis). Western Illinois University.
4. Kenan, B. A. Ş. (2019**). The Relationship between Classroom Management Skills and Self-confidence of Social Studies Teachers**. *International Journal of Education and Literacy Studies*, *7*(4), 62-68.
5. Kounenou‹ K., Gkemisi, S., Nanopoulos, P., & Tsitsas, G. (2018). **The psychometric properties of the counselor burnout inventory in Greek school counsellors**. *Journal of Psychologists and Counsellors in Schools*, *28*(1), 33-54.
6. learning medium: **The role of extrinsic and intrinsic motivation. Information & Management**,42(8), 1095-1104**.**
7. Lee, M.; Cheung, C. ; & Chen, Z. (2005) Acceptance of internetbased
8. Little, G. (2013). **The effect of a simulation experience on student perception of self Confidence**. (Unpublished Master's thesis)Gardner-Webb University School of Nursing.
9. Little, G. (2013). **The effect of a simulation experience on student perception of self Confidence**. (Unpublished Master's thesis)Gardner-Webb University School of Nursing.
10. Mayhew, E., Stuttard, L., & Beresford, B. (2021). **An Assessment of the Psychometric Properties of the GHQ-12 in an English Population of Autistic Adults Without Learning Difficulties**. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, *51*(4), 1093-1106.
11. Melero, Á., Villalón, R., & Izquierdo-Magaldi, B. (2020**). Attitudes toward reading, reading self-confidence, family involvement and reading comprehension in the second grade**.
12. Perry, P. (2011). Concept analysis: Confidence/self-confidence.
13. Sánchez Mendías, J., Segovia Alex, I., & Miñán Espigares, A. (2020). **Anxiety and self-confidence toward mathematics in preservice primary education teachers**.
14. Sar, H.; Avcu, R.; & Isiklar, A. (2010**). Analyzing undergraduate students' self confidence levels in terms of some variables**.Procedia Social and Behavioral Sciences, 5, 1205–1209.

15. Tanrikulu, I., & Erdur-Baker, Ö. (2021). **Psychometric properties of a Cyberbullying Inventory for university students.** *British Journal of Guidance & Counselling*, *49*(3), 494-507.
16. Toland, M. D., Li, C., Kodet, J., & Reese, R. J. (2021**). Psychometric Properties of the Outcome Rating Scale:** An Item Response Theory Analysis. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, *54*(2), 90-105.
17. Tomoe K., Matthew H., & Stephen J., (2003). The Effect and U.S. Policies: **The Impact of Rising IQ Scores on American Society Via Mental Retardation Diagnoses**. The American Psychological Association. Inc. V. (58). N. (10). P.P. 778 – 790.
18. Wofford, A. M. (2021). **Modeling the pathways to self-confidence for graduate school in computing**. *Research in Higher Education*, *62*(3), 359-391.
19. Woodman, T., Akehurst, S., Hardy, L., & Beattie, S. (2010). Selfconfidence and performance: **A little self-doubt helps. Psychology of Sport and Exercise,** 11(6), 467-470**.**
20. Youngerman, E., Dahl, L. S., & Mayhew, M. J. (2021)**. Examining the Psychometric Properties of a New Integrative Learning Scale**. *Research in Higher Education*, 1-26.

ملاحق الدّراسة

ملحق (١):

المقياس في صورته الأولية

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم علم النفس

الموضوع / تحكيم أداة الدراسة " الاستبانة"

الأخ/ت الدكتور/ة ..... حفظه

يرجى من سيادتكم التكرم بتحكيم الاستبانة التي بين أيديكم، حيث يقوم الباحث بإعداد رسالة بحث لنيل درجة الماجستير في علم النفس – قياس وتقويم بجامعة أم القرى، وموضوع الرسالة (الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركها أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً)، لذا أرجو من سيادتكم التكرم بالموافقة على تحكيم هذه الاستبانة ووضع ملاحظاتكم القيمة عليها لما في ذلك من فائدة للبحث العلمي، ولما يمثله رأي سيادتكم من أهمية بالغة في تعزيز وتحقيق أهداف البحث في ضوء النقاط التالية:

١- الفقرات الأساسية للمقياس ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة.

٢- مدى البساطة والتعقيد في العبارات.

٣- الحذف والإضافة في بنود المقياس.

٤- الصحة والسلامة العلمية واللغوية.

علماً أن مفتاح الاستجابات سيكون كالتالي:

موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً

ولكم خالص الشكر والتقدير

الباحث

عبده سليمان غمادي لعبان

أولاً: المتغيرات الديموغرافية:

١. الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ).

٢. العمر : أقل من ٣٠ سنة ( ) ٣١- ٤٠ سنة ( ) ٤١ سنة فأكثر ( ).

٣-المؤهل العلمي: ابتدائي ( ) متوسطة ( ) ثانوي ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا ( ).

ثانياً: فقرات الاستبانة حول الخصائص السيكو مترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركها أولياء الأمور الطلاب المعاقين عقلياً :

م	فقرات الاستبانة	الفقرة مناسبة	الفقرة بحاجة للتعديل	الفقرة غير مناسبة	ملاحظات التعديل
١	أثق أن الله سيعينني على أداء واجبي تجاه ابني/ ابنتي المعاق				

٣	أشعر بأني أقوم برعاية ابني / ابنتي المعاق على الوجه الأمثل من خلال ردة فعل الآخرين.				
٤	أشعر بحرص الدولة والمؤسسات لرعاية ودعم اسر المعاقين ماديا و نفسيا و اجتماعيا و صحيا .				
٥	احرص على تثقيف نفسي ومتابعة البرامج والمعلومات حول ما يخص المعاقين .				
٦	ابذل قصارى جهدي واسرتي لرعاية ابني/ ابنتي تعويضا عن الشعور بالذنب نحوه .				
٧	أثق من القرارات التي أتخذها بالنيابة عن ابني/ ابنتي المعاق.				
٨	أشعر أن مساهمتي في تربية ابني/ ابنتي تزيد من ثقتي بنفسي				
٩	أتحدث عن ابني/ ابنتي المعاق أمام الناس .				
١٠	أتحدث عن الصعوبات التي تواجهني في تربية ابني/ ابنتي المعاق.				
١١	أثق بما أمتلكه من قدرات في تربية ابني/ ابنتي المعاق.				
١٢	أشعر بأني أرفض المشاركة في المناسبات الاجتماعية.				
١٣	أخجل من المطالبة بحقوق ابني/ ابنتي المعاق.				
١٤	أحاول تعلم كل جديد فيما يخص تربية ابني/ ابنتي المعاق.				
١٥	أعرف الأدوية التي تخص ابني/ ابنتي المعاق.				
١٦	أشعر بأني غير مقصر في تلبية احتياجات أخوة ابني/ ابنتي المعاق.				
١٧	أتفهم بعض السلوكيات الغريبة التي يقوم بها ابني/ ابنتي المعاق.				
١٨	أتعامل مع المواقف المحرجة التي يضعني فيها ابني/ ابنتي المعاق بكل هدوء.				
١٩	أبرر الأخطاء التي أقوم بها بحجة أن ابني/ ابنتي المعاق.				
٢٠	أشعر باني بحاجة لأخصائي لمساعدتي في تربية ابني/ ابنتي المعاق				
٢١	أشعر أني أمتلك المعلومات الدقيقة عن طبيعة اعاقة ابني/ ابنتي .				
٢٢	أعطي نفسي الراحة في الأوقات التي أحتاجها.				
٢٣	أتقبل نفسي في حالات الانهاك والتعب.				
٢٤	أعرف البدائل التربوية التي تساعدني في تربية ابني/ ابنتي المعاق.				
٢٥	أسحب ابني/ ابنتي المعاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية.				
٢٦	أشعر بالخزي من ابني/ ابنتي المعاق.				
٢٧	أتقبل حديث الآخرين السلبي عن ابني.				
٢٨	أعبر عن مشاعري بكل سهولة.				

٢٩	أشعر باني أتفهم كل حاجات ابني/ ابنتي المعاق.				
٣٠	أشارك في النشاطات الخاصة بأسر ذوي الإعاقة.				
٣١	أسعى لتغير بعض المفاهيم الخاطئة عن ذوي الإعاقة في المجتمع.				
٣٢	أقل من تواجد ابني/ ابنتي المعاق معي في الرحلات.				
٣٣	أهتم في حصول ابني/ ابنتي المعاق على التعليم اللازم.				
٣٤	أسجل ابني/ ابنتي المعاق في المؤسسات الخاصة.				

م	فقرات الاستبانة	موافق بدرجة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة	موافق بدرجة	موافق بدرجة
٣٦	البي حاجات ابني/ ابنتي المعاق الخاصة بدون خجل.					
٣٧	أسال بعض أولياء أمور لديهم أبناء معاقين عن كيفية التعامل في بعض الظروف والمواقف.					
٣٨	استفيد من تجارب الآخرين الذين يشبهونني.					
٣٩	أنشر قصتي في تربية ابني/ ابنتي المعاق من اجل إفادة الآخرين.					

شاكرين حسن تعاونكم

ملحق (٢):

المقياس في صورته النهائية

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم علم النفس

جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY

الموضوع / المشاركة في بحث علمي

الأخ/ الاخت / ..... حفظه الله

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بدراسة ماجستير بعنوان: (الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كما يدركها أو جة الماجستير في قسم علم النفس ، تخصص قياس وتقويم بجامعة أم القرى، لذا نأمل منكم التكرم والمسارعة في تزويدنا بالبيانات اللازمة والضرورية من خلال تعبئة هذه الاستبانة المرفقة , والتي تشكل رافداً مهما في إتمام هذه الدراسة، والإجابة عليها بصدق وموضوعية لما لذلك من أثر كبير على صحة النتائج التي سوف تخرج بها، علما بأن جميع البيانات الواردة في هذه الاستبانة ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع فائق الإحترام والتقدير

علماً أن مفتاح الاستجابات سيكون كالتالي :

موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً

ولكم خالص الشكر والتقدير

الباحث

عبده سليمان غمادي لعبان

أولاً: البيانات الأساسية:

١. الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ).

٢. العمر : أقل من ٣٠ سنة ( ) من ٣٠- إلى أقل من ٤٠ سنة ( ) ٤٠ سنة فأكثر( ).

٣-المؤهل العلمي: ثانوي فأقل ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا ( ).

		كبيرة جدا		متوسطة	قليلة	قليلة جدا
المحور الأول: التواصل الاجتماعي						
١	أرفض المشاركة في المناسبات الاجتماعية.					
٢	أشارك في النشاطات الخاصة بأسر ذوي الإعاقة.					
٣	اقلل من تواجد ابني/ ابنتي المعاق معي في الرحلات.					
٤	أبعد ابني/ ابنتي المعاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية.					
٥	أتجنب أن أكون في الواجهة عندما يشاركني ابني/ ابنتي المواقف الاجتماعية.					
٦	زاد تواصلي الاجتماعي نتيجة حضور اللقاءات في المؤسسة التي تهتم ب ابني/ ابنتي					
المحور الثاني: توكيد الذات						
١	أتحدث عن الصعوبات التي تواجهني في تربية ابني/ ابنتي المعاق.					
٢	أتحدث عن ابني/ ابنتي المعاق أمام الناس .					
٣	أتعامل مع المواقف المحرجة التي يضعني فيها ابني/ ابنتي المعاق بكل هدوء.					
٤	أتقبل نفسي في حالات الانهاك والتعب.					
٥	أنشر قصتي في تربية ابني/ ابنتي المعاق من أجل إفادة الآخرين.					
٦	أعبر عن مشاعري بكل سهولة.					
٧	أثق بما أمتلكه من قدرات في تربية ابني/ ابنتي المعاق.					
٨	أشعر باحترام وتقدير المقربين مني لما أقوم به لابني / ابنتي المعاق.					
المحور الثالث: الاستقلالية						
١	أتعلم كل جديد فيما يخص تربية ابني/ ابنتي المعاق.					
٢	أجد في نفسي الكفاءة في مواجهة مشكلاتي.					
٣	أنجز العمل الذي أكلف به في رعاية ابني/ ابنتي المعاق.					
٤	أعتمد على نفسي في تربية ابني/ ابنتي المعاق					
٥	أتخذ قراراتي الخاصة بدون تردد.					
المحور الرابع: الخجل						
١	أشعر بالحرج من المطالبة بحقوق ابني/ ابنتي المعاق.					
٢	ألبي حاجات ابني/ ابنتي المعاق الخاصة بدون خجل.					
٣	أشعر بالحرج من تصرفات ابني/ ابنتي وأنا أرافقه.					
٤	استحي من اصطحاب ابني/ ابنتي معي.					
٥	أشعر بالحرج من نظرات الآخرين تجاه ابني/ ابنتي.					
٦	أبتعد عن الجلوس بجوار ابني/ ابنتي خجلاً من كلام الناس.					

شاكرين حسن تعاونكم